



جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

## القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين

إعداد

سناء ياسر عواد أبو الرب

إشراف

د. هبة سليم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس ،  
من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة  
الأساسية الأولى في فلسطين

إعداد

سناء ياسر عواد أبو الرب

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2025/05/27م، وأجيزت:



التوقيع



التوقيع



التوقيع

د. هبة سليم

المشرف الرئيسي

د. هبة بركات

الممتحن الخارجي

د. عبد الغني الصيفي

الممتحن الداخلي

## الإهداء

(وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين).

الحمد لله رب العالمين على فضله وتوفيقه، الحمد لله على تمام نعمه علينا.

إلى من أخرجنا من ظلم الجهل إلى نور العلم، إلى خير معلم سيد الخلق أجمعين

سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

إلى هديتي من الله، إلى النعمة الكبيرة التي أعيشها، إلى من تؤمن بي حين يخذلني الجميع

(أمي الحبية).

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من أستند عليه، إلى من أرسى لدي قواعد الخلق الكريم

(أبي الغالي).

إلى من قال الله فيهم: (سنشدد عضدك بأخيك)، إلى من حبهم يجري في عروقي وفؤادي

(إخوتي وأخواتي).

إلى من يدعم نجاحي دائما، إلى حبيب الفؤاد وأنيس الروح، إلى رفيق دربي

(شريك حياتي).

إلى كل من أحب (عائلتي الثانية).

إلى أرض ارتوت بدم الشهداء، إلى وطني الحبيب.

إلى من قدموا أرواحهم فداء لنا وللوطن، إلى أرواح الشهداء.

إلى من يقعون في سجون الظلم، إلى الأسرى وذويهم.

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا، أشكر الله على فضله وإعانتة لإتمام هذه الرسالة المتواضعة.

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعتي العريقة جامعة النجاح الوطنية وكلية الدراسات العليا، وإلى الأساتذة الأفاضل، وأخص بالذكر الدكتورة هبة سليم على إشرافها على رسالتي وما قدمته لي من نصائح وإرشادات قيمة في سبيل إخراج هذه الرسالة إلى النور، أدام الله عليك نعمه بالصحة والعافية، وأبقاك نبراساً للعلم والعطاء.

كما أتقدم بالشكر والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة الرسالة ومناقشتها وإثرائها، وأخيراً كل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني وساندني في إتمام هذه الرسالة، وأسأل الله أن يكون كل ما قدمته في ميزان حسناتي، وأن يكون علماً ينتفع به.

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

### القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي  
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: ستار بكر عوار ابوارب

التوقيع: ستار ابوارب

التاريخ: ٢٠٢٥/٥/٢٧

## فهرس المحتويات

ج	الإهداء	.....
د	الشكر والتقدير	.....
هـ	الإقرار	.....
و	فهرس المحتويات	.....
ح	فهرس الجداول	.....
ط	فهرس الملاحق	.....
ي	الملخص	.....
1	<b>الفصل الأول: مقدمة الدراسة ومنهجيتها</b>	.....
1	مقدمة الدراسة	.....
2	مصطلحات الدراسة	.....
4	مشكلة الدراسة وأسئلتها	.....
6	أهداف الدراسة	.....
6	أهمية الدراسة	.....
7	حدود الدراسة	.....
8	<b>الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة</b>	.....
8	أولاً: الأدب النظري	.....
8	المحور الأول: القيم ودمجها في التعليم	.....
13	المحور الثاني: الكتاب المدرسي	.....
17	المحور الثالث: القيم المدنية	.....
20	الدراسات السابقة	.....
20	الدراسات العربية	.....
25	الدراسات الأجنبية	.....
26	التعقيب على الدراسات السابقة	.....

28	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة.....
28	منهج الدراسة.....
28	مجتمع الدراسة.....
29	عينة الدراسة.....
29	أداة الدراسة.....
32	إجراءات الدراسة.....
32	الأساليب الإحصائية.....
33	الفصل الرابع: نتائج التحليل.....
33	النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس.....
33	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.....
37	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.....
43	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.....
49	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.....
54	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات.....
54	النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس.....
55	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.....
57	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.....
58	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.....
59	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.....
60	التوصيات.....
61	المقترحات.....
62	المراجع العلمية.....
68	الملاحق.....
b	Abstract.....

## فهرس الجداول

- جدول (1): مواصفات كتب التنشئة الوطنية المراد تحليلها للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين. .... 29
- جدول (2): نتائج تحليل أربع وحدات دراسية من كتب الصفين الأول والثاني في التنشئة الوطنية والاجتماعية لقياس الثبات عبر الأفراد..... 31
- جدول (3): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (المواطنة) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي..... 34
- جدول (4): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (المواطنة) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي..... 36
- جدول (5): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (حقوق الإنسان) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي..... 38
- جدول (6): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (حقوق الإنسان) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي..... 41
- جدول (7): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (سيادة القانون) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي..... 44
- جدول (8): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (سيادة القانون) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي..... 47
- جدول (9): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (حرية الرأي والتعبير) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي..... 50
- جدول (10): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (حرية الرأي والتعبير) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي..... 52

## فهرس الملاحق

- ملحق (أ): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصفين الأول والثاني بجزأئها الأول والثاني ..... 68
- ملحق (ب): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم المدنية في محتوى كتاب الصف الأول ..... 69
- ملحق (ج): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم المدنية في محتوى كتاب الصف الثاني ..... 70
- ملحق (د): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم المدنية في محتوى كتابي الصفين الأول والثاني ..... 71
- ملحق (هـ): أداة الدراسة قبل التحكيم ..... 72
- ملحق (و): أداة الدراسة بعد التحكيم ..... 77
- ملحق (ي): أسماء المحكمين ..... 81

## القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين

إعداد

سناء ياسر عواد أبو الرب

إشراف

د. هبة سليم

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تضمين القيم المدنية في كتب التنشئة الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من كتب التنشئة الوطنية والحياتية للصفين الأول والثاني الأساسيين، بجزأها الأول والثاني، وقد بلغ عددها أربعة كتب دراسية للعام (2020)، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة ببناء قائمة تحتوي على القيم المدنية والتي بلغ عددها أربع قيم، وهي: المواطنة، حقوق الإنسان، سيادة القانون، حرية الرأي والتعبير، وتم استخدام الكلمة، والجملة، والصورة التي تعبر عن القيمة بشكل ضمني أو صريح كوحدة تحليل، وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين اللذين قاموا بحذف إضافة بعض الجمل والفقرات للأداة، وتم التأكد كذلك من ثبات الأداة عبر الأفراد.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن محتوى كتاب الصف الأول يحتوي على نسبة (51.5%) من القيم المدنية، كما جاءت القيم المدنية بنسبة (48.5%) في محتوى كتاب الصف الثاني، وأوضحت النتائج أن قيم حرية الرأي والتعبير احتلت المرتبة الأولى، في حين أن قيم حقوق الإنسان جاءت في المرتبة الثانية، وجاءت قيم المواطنة في المرتبة الثالثة، أما المرتبة الأخيرة فقد كانت من نصيب قيم سيادة القانون.

وبناء على هذه النتائج فقد أوصت الباحثة بإعادة توزيع القيم المدنية بشكل متوازن، وبما يناسب المرحلة التعليمية بالتعاون مع المختصين بإعداد المنهاج، وإعادة صياغة محتوى كتاب التنشئة الوطنية

والاجتماعية وتضمن تلك القيم بشكل أكبر داخل الكتاب، كما أوصت بإعداد قائمة للقيم المدنية بصورة

أفضل حتى يسهل على مصممي المناهج تضمينها في الكتب الدراسية.

**الكلمات المفتاحية:** القيم، المدنية، التنشئة الوطنية والاجتماعية، المرحلة الأساسية الأولى.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة ومنهجيتها

#### مقدمة الدراسة

تُعد القيم المدنية من المرتكزات الأساسية التي تستند إليها المجتمعات المعاصرة في ترسيخ مبادئ الانتماء، والمواطنة، والتعددية، والمسؤولية، والتسامح. فهي تسهم في تشكيل سلوك الفرد تجاه مجتمعه، وتوجهه نحو التفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع، كما تُمثل القيم المدنية أساساً لتحقيق التماسك الاجتماعي والاستقرار السياسي والثقافي. ويُعد التعليم من أهم السبل لترسيخ هذه القيم، خاصة في ظل التحولات والتحديات المعاصرة، إذ تؤدي المناهج التعليمية دوراً محورياً في بناء شخصية الطالب المدنية، وتعزيز وعيه الوطني والاجتماعي، وتمكينه من ممارسة حقوقه والقيام بواجباته. وتُشكل القيم، وبخاصة القيم المدنية، جزءاً أساسياً من أهداف التربية، وتحمل المؤسسات التعليمية مسؤولية غرسها في نفوس الطلبة منذ المراحل الدراسية المبكرة (السليم، 2015).

وتشمل القيم المدنية، بحسب الأدبيات التربوية، مجموعة من القيم مثل: سيادة القانون، المواطنة، حقوق الانسان، العدالة، المشاركة المجتمعية، الحوار، حرية التعبير عن الرأي، تقبل الآخر، والانتماء الوطني. وتمثل هذه القيم أساساً للحياة المدنية السليمة، وتسهم في تحقيق استقرار المجتمع ونموه، وتُعد أداة مهمة في التصدي للانقسامات والصراعات التي تُعاني منها المجتمعات العربية في الوقت الراهن (عطية و محمد، 2021). ومع الانفتاح العالمي المتسارع، والتأثيرات الثقافية العابرة للحدود، تظهر الحاجة إلى تعزيز القيم المدنية لدى الناشئة، وذلك من خلال أطر مؤسسية من بينها المدرسة التي تلعب دوراً تكاملياً مع الأسرة في تنمية هذه القيم لدى الطالب، بوصفها مؤسسة تربوية تعكس ثقافة المجتمع وتنقلها إلى أفرادها (عيسى، 2017؛ سيد، 2021). ويُعتبر الكتاب المدرسي أداة مركزية في العملية التعليمية، ووسيطاً مباشراً بين المنهج والمُتعلم، إذ يحتوي على مضامين معرفية وقيمية تسهم في تنمية وعي

الطالب. ومن هنا تأتي أهمية تضمين القيم المدنية بشكل صريح أو ضمني في محتوى الكتب المدرسية، خاصة تلك المخصصة للمرحلة الأساسية الأولى، حيث يكون الطالب في طور بناء هويته وانتمائه (Gilavand & Moosavi, 2016؛ طبنجة، 2022). وتبرز مادة "التنشئة الوطنية والاجتماعية" باعتبارها إحدى أهم المواد الدراسية ذات الصلة المباشرة بغرس القيم المدنية، لما تحتويه من موضوعات تتعلق بحقوق الإنسان، والانتماء، والمسؤولية، والمشاركة المجتمعية، والعلاقات الاجتماعية، وكلها تشكل بيئة ملائمة لغرس هذه القيم في وجدان الطالب (الصباحين و جويفل، 2016؛ دغمش و الحولي، 2020). وفي السياق الفلسطيني، الذي يتسم بخصوصية سياسية واجتماعية وثقافية، تُعد تنمية القيم المدنية أمراً ضرورياً لبناء مجتمع متماسك ومواطن مسؤول. ويُعد الاهتمام بتضمين القيم المدنية في المناهج المدرسية، وبالأخص في كتب التنشئة الوطنية، خطوة محورية لضمان وعي الأجيال القادمة بحقوقها وواجباتها. كما أن المعلم والكتاب يلعبان دوراً تكاملياً في تفعيل هذه القيم (Banerjee et al., 2016؛ فرحات و ضيف، 2023).

بناء على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتحلل كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين، بهدف الكشف عن القيم المدنية التي يتضمنها، ومدى حضورها واتساقها مع أهداف التربية المدنية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟

### مصطلحات الدراسة

**القيم:** تُعرف اصطلاحاً بأنها: "مجموعة من المعاني السامية التي تتبع من ثقافة المجتمع، ويكتسبها الفرد من خلال عملية التعلم والتربية، ويؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه ويدافع بها عن أفكاره، وتشكل شخصيته، وينعكس ذلك على سلوكياته وفي تصرفاته، ويتخذها معياراً يحكم به على الناس من خلالها" (عمر، 2022).

أما إجمالاً، ترى الباحثة أن القيم هي اعتقاد ضمني أو صريح يعبر عما يعتقد فرد أو جماعة معينة بأنه المسلك المفضل، ويؤثر في اختياراتهم لطرق، وأساليب، وغايات التصرف.

**القيم المدنية:** تلك المعتقدات والأخلاقيات التي تترسخ داخل الأفراد في المجتمع، ويستخدمها المواطن في إطار علاقته مع الأفراد والدولة، وتحددها الثقافة السائدة في المجتمع من خلال صيانة حقوق المواطنين ونشر العدالة الاجتماعية داخله (عطية و محمد، 2021).

وتعرفها الباحثة إجمالاً: أنها القيم التي يعتمدها المواطن في علاقته مع المواطنين والدولة، والتي يتبعها المواطن لحل النزاعات واختلاف الآراء، ولحفظ أملاك الآخرين، وبالتالي حقوق الجميع، وترى الباحثة بأن الالتزام بها شرط أساسي لقيام دولة القانون.

**كتاب التنشئة الوطنية:** عرفته الباحثة إجمالاً بأنه: مبحث للصفوف المدرسية من الأول الأساسي وحتى الرابع الأساسي، ويعكس الثقافة والهوية الفلسطينية من خلال الدروس التي تركز على تعليم الفرد مجموعة من القيم الاجتماعية، والمدنية، والأخلاقية، والدينية، والوطنية، والتي تمكنه أن يكون مواطناً صالحاً، ويتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، إضافة إلى تعليم الفرد المعلومات والمعارف والمهارات بالقدر الكافي الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه، ووطنه، ومجتمعه.

**المرحلة الأساسية الأولى:** بحسب أنظمة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية فهي إحدى مراحل التعليم في المدارس الفلسطينية التي تضم الصفوف من الأول إلى الرابع الأساسي (حناوي و نجم، 2019).

وعرفت الباحثة المرحلة الأساسية الأولى بأنها: المرحلة التي تبدأ من الصف الأول الأساسي، وتمتد حتى نهاية الصف الرابع الأساسي، أي أنها تضم المرحلة العمرية من سن 6 سنوات وحتى 10 سنوات، ويتركز التعليم فيها على المهارات الأساسية، بالإضافة إلى حرصها على التنشئة الاجتماعية والوطنية السليمة للفرد.

**فلسطين:** أرض الأنبياء، والشهداء، والمقاومة، والصمود، والصراع المستمر بين الحق والباطل، وتتربع في قلب الشرق الأوسط، ويمتد فيها صراع الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من 77 عاماً، فلسطين قضية تربت عليها كل الأجيال، دولة عربية إسلامية تقع في قارة آسيا، وهي محتلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948، عاصمتها القدس الشريف، وتبلغ مساحة أراضيها 26990 كم<sup>2</sup>، ولغتها الرسمية هي اللغة العربية، وتقع جغرافياً في جهة الغرب الجنوبي من القارة الآسيوية، وتربط بين قارتي آسيا وأفريقيا من خلال صحراء سيناء، ويحدها من جهة الشمال الشرقي جمهورية سوريا، ومن جهة الشرق الأردن، ومن جهة الجنوب خليج العقبة، ومن جهة الغرب البحر المتوسط، ومن جهة الجنوب الغربي صحراء سيناء المصرية.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

الكتب عنصر رئيسي في توجيه القيم والسلوك لدى الطلبة خاصة كتب التنشئة الوطنية، وترجع أهميتها لتركيزها على القيم المدنية والتربوية المتعلقة بشتى جوانب الحياة، فلها تأثير واضح في حياة الطلاب؛ لاعتمادها على المهارات والمعلومات التي تزودهم بها، فهي تزرع منظومة قيمية مدنية نتاجها طلبة يتميزون بوضوح رؤية، وتعاملات إيجابية سليمة حيوية، ومميزة خاصة في المرحلة الأساسية الأولى، والتي تعتبر حجر الأساس في التعليم، فتركز على تقوية الجوانب القيمية؛ لأهميتها في حياة الطالب المدرسية والمجتمعية المحيطة به.

ومن خلال عملي كمعلمة مرحلة أساسية أولى في المدارس الحكومية لمدة أربع سنوات، وقيامي بتدريس كتاب التنشئة الوطنية، لاحظت مدى اهتمام الكتاب بمواضيع متعددة وتركيزه على القيم بشكل عام وخاصة المدنية منها، كما لاحظت بعض التحديات التي تواجهنا كمعلمين فلسطينيين وكيف أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى دائماً لطمس معالم الهوية الفلسطينية بكل الطرق بتدخله بالمنهاج الفلسطيني سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وسعيه الدائم لابعاد الطالب الفلسطيني عن قيمه وخاصة المدنية منها مثل سعيه لتدمير منظومة قيم سيادة القانون والمواطنة وتقيد حرية الرأي والتعبير وحقوق الانسان.

وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية وجود القيم في الكتب المدرسية والتي أوصت الباحثين بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بمدى تضمين المراحل الدراسية والكتب المدرسية للقيم، كدراسة Mousa (2018) التي أوصت بإجراء العديد من الدراسات عن القيم بشكل عام، ودراسة كريم (2019) التي أوصت بإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات في مجال القيم، وكذلك دراسة الأشقر (2020) التي أوصت بإجراء دراسات للكشف عن القيم في المناهج المدرسية على اختلاف المرحلة والكتب المدرسية، جاءت هذه الدراسة لتركيز الضوء على القيم المدنية المتضمنة في كتب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين، وذلك من خلال رصد القيم المدنية المدرجة في كتب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى، وبالتالي معرفة كيفية طرح هذه القيم بشكل متسلسل على مدار سنتين للصفوف الأول والثاني الأساسي بما يتناسب مع الفئة العمرية التي يتم تدريسها، وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس: ما القيم المدنية

#### المتضمنة في كتب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟

ويتفرع عنه أسئلة فرعية وهي:

1. ما درجة توافر قيم المواطنة في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟
2. ما درجة توافر قيم حقوق الإنسان في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟
3. ما درجة توافر قيم سيادة القانون في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟
4. ما درجة توافر قيم حرية الرأي والتعبير في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟

## أهداف الدراسة

وتهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى درجة توافر قيم المواطنة في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين.
2. التعرف إلى درجة توافر قيم حقوق الإنسان في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين.
3. التعرف إلى درجة توافر قيم سيادة القانون في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين.
4. التعرف إلى درجة توافر قيم حرية الرأي والتعبير في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين.

## أهمية الدراسة

برزت أهمية الدراسة في جوانب متعددة، وهي:

### الأهمية النظرية

تتناول هذه الدراسة موضوعاً حيويًا وهو القيم المدنية، والتي لها دور مهم في إنماء شخصية الفرد والارتقاء بالسلوك العام في المجتمع، كما أنها عامل هام في ارتقاء وتقدم الأمم.

### الأهمية التطبيقية

تتمثل في:

1. بناء قائمة بالقيم المدنية الملائمة لطلاب المرحلة الأساسية الأولى.
2. من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على تصميم وإعداد المناهج في تطوير المناهج وإثرائها بالقيم المدنية، وتوزيعها على كتب المرحلة الأساسية الأولى بشكل مناسب.

3. قد تساعد نتائج هذه الدراسة مصممي المناهج في تحسين رؤيتهم حول دمج منظومة القيم وتوزيعها على صفوف المرحلة الأساسية الأولى بما يتناسب مع المستوى العمري والعقلي لهذه المرحلة.

### الأهمية البحثية

قد تفتح هذه الدراسة مجالاً واسعاً أمام الباحثين للقيام بدراسات متنوعة في نفس موضوع البحث.

### حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة وفق الحدود التالية:

**الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام 2024-2025.

**الحد الموضوعي:** تحليل محتوى كتب التنشئة الوطنية والاجتماعية بجزأيه الأول والثاني للصفوف

الأساسية الأولى وفق المنهاج الفلسطيني طبعة عام (2020)، ويشمل أربعة كتب.

**الحد المكاني:** فلسطين المحتلة.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الأدب النظري

يتضمن هذا الفصل مجموعة من المفاهيم والأفكار المتعلقة بموضوع البحث، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتي لها علاقة بالدراسة الحالية.

#### المحور الأول: القيم ودمجها في التعليم

##### مفهوم القيم

اختلفت وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم معين للقيم، فقد عرفها الشقيرات (2019) بأنها نموذج أو مقياس معياري لإصدار الحكم تجاه الأشياء أو السلوكيات بالرفض أو القبول باعتبارها معتقدات ترتبط بالفرد، ووصفها أيضاً بأنها مجموعة من الموجهات للسلوك والتي تظهر في الثقافة العامة للمجتمع، وقد تكون إيجابية أو سلبية، وتتبع نمط محدد من السلوك على أنه أفضل نمط سلوكي على المستويين الفردي والجماعي.

أما العكبل (2022) فقد عرفها بأنها مجموعة من الاتجاهات المشتقة من الأهداف العامة للتربية تنقل من الأجيال السابقة للأجيال التالية، وتعمل كموجهات لالتزام الطلاب وبالتالي تؤثر على تربيتهم.

وقد عرفها العوهلي (2014) بأنها الأحكام التي تستخدم كمعيار مرجعي للحكم على الأشياء من خلال قبول أو رفض سلوكيات معينة، والسماح بسلوكيات أخرى سواء في الحياة اليومية للناس أو المجتمعات، وقد تم التوصل إلى هذه الأحكام عن طريق القبول أو الرفض من قبل أفراد مجتمع.

وتم تعريفها على أنها القواعد والمبادئ التي يرجع إليها الأفراد في شؤون حياتهم، حيث توجه أنشطة الناس نحو ما هو مقبول أو مرفوض بطريقة معينة (زنقوفي، 2020).

ويعرف 2019 (Sahin) القيم أنه مفهوم يندرج تحته الكثير من المعطيات مثل: التربية المدنية، والأخلاقية، وقيم المواطنة وغيرها من القيم.

وترى الباحثة أن القيم تنتقل من جيل إلى آخر، فهي مكتسبة من المجتمع، ويرى أفراد المجتمع أنها معايير للحكم بقبول السلوك أو رفضه، فهي بمثابة موجه ومحدد لاتجاه سلوك الأفراد في المجتمع.

واتفق العديد من الباحثين أن القيم تتكون من ثلاث مكونات رئيسية، وقد لخصت شيهاب (2022) مكونات القيم في:

1. المكون المعرفي: معياره الانتقاء العشوائي، أي أخذ القيمة واختيارها من عدة بدائل دون تأثير من طرف خارجي، ويتحمل الفرد نتيجة اختياراته، ويكون هذا الاختيار غير شعوري.
2. المكون السلوكي: يتخذ من العمل والممارسة الفعلية للقيمة معياراً له، وللممارسة مرحلتين هما: تحويل القيمة إلى ممارسة، وإنشاء بناء قيمي.
3. المكون الوجداني: يتخذ من التقدير الذي يعكس الارتباط بالقيمة والاعتزاز بها والرغبة في إظهارها أمام الجميع معياراً له.

### أهمية القيم

يرى الباحثون أن للقيم أهمية عديدة على مستوى الأفراد والمجتمع، وتتلخص فيما يلي:

1. تعتبر وسيلة للحكم على الأفعال، وتلعب دوراً مهماً لإيجاد الأدوار الاجتماعية وزيادة التضامن داخل المجتمع (Turkkahrman, 2014).
2. تعمل على مواجهة التغيرات السلبية التي تطرأ على المجتمع، وإعطاء بدائل تساعد الأفراد على التعامل في مواقف مختلفة، وتساعد المجتمع على مواجهة الأزمات (العجمي، 2012).
3. تعمل على تماسك المجتمع من خلال تحديد أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة، وربط ثقافته لتبدو متناسقة (العنانة و الخطيب، 2015).

4. تجعل المجتمع بعيداً عن المشاكل والصراعات المختلفة، وذلك من خلال القيم التي تحمل معنى التسامح والاتحاد والمحبة (نصار وآخرون، 2015).
5. تكسب الفرد رؤية واضحة وتحفظه من الانحرافات، وبالتالي حفظ علاقات الأفراد، وتحقيق الإنجازات بنجاح (السلمي، 2019).
6. تعتبر معياراً للحكم الإنساني (العمارنة، 2013).

#### مصادر القيم

للقيم مصادر عديدة، وتختلف هذه المصادر من مجتمع إلى آخر، وفي المجتمع العربي والإسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي:

- الدين الإسلامي: هو المصدر الأول والصحيح لاستنباط القيم، متمثلاً في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث أن الدين الإسلامي هو مصدر القيم الفاضلة والمحمودة، وأساس الشرائع والقواعد الأخلاقية في معاملات الإنسان، ويرجع تطور المجتمع إلى التشريعات الصحيحة التي يعتمد عليها في وضع المعايير وترتيبها (عمر، 2022).
- الثقافة: تعتبر الثقافة أحد المكونات الأساسية للقيم، فالثقافة وعاء يحمل كل ما هو مادي وروحي، كما أنها تشمل المعرفة بكافة قدراتها ومجالاتها، ولذلك تعتبر الثقافة مصدراً أساسياً للقيم المختلفة (بكوش، 2014).
- الخبرة السابقة: تعتبر خبرة الفرد مهمة؛ لأنها تدل على الأوزان التي يعطيها للأشياء، فالسجين الذي لم يذق الحرية يفترض أن يقدر قيمة الحرية، لأنه عانى من القمع والحرمان، ومن لم يتعلم يعطي قيمة كبيرة للتعليم لأنه حرم منه (الاشقر، 2017).
- الأسرة: تعتبر الأسرة من أهم وأولى المؤسسات التربوية الاجتماعية؛ لما لها من دور أساسي في نقل القيم للأفراد وتشكيل شخصياتهم ونكاملها، وهي مسؤولة عن نشر روح المسؤولية، وتعود الفرد على احترام النظام والتواصل مع الآخرين، ولديها دور حيوي في نقل التراث الاجتماعي من

جيل إلى آخر، حيث تحاول جاهدة لغرس القيم الإيجابية في نفوس أفرادها، وإزالة القيم السلبية إن وجدت، عبر وسائل مختلفة كالنصح والإرشاد، والمناقشة والحوار والقُدوة الحسنة (جويده، 2019).

- المدرسة: هي مؤسسة اجتماعية تربية حظيت بالاهتمام والدراسة لمدة طويلة، وذلك لتقل المهمة على المجتمع بسبب التوقعات الكبيرة المنتظرة منها منذ دخول الطفل إليها حتى تخرجه، كما تلعب المدرسة دوراً في إثراء القيم التي يتلقاها الفرد في الأسرة وإضافة قيم أخرى إليها، ويعتبر دورها مكملاً للأسرة، فهي تدعم العديد من المعتقدات والاتجاهات والقيم الصحيحة التي شكلها الطفل في منزله حيث يأتي إلى المدرسة ويكون قادراً على التحدث بلغة بلده والتصرف وفقاً لقيمتها، ومع ذلك، فهو يفتقر إلى الكثير مما ستوفره له المدرسة (بكوش، 2014).

### القيم في التعليم

يتم تعريف القيم على الصعيد الأكاديمي على أنها: العديد من الأفكار والقواعد والأحكام التي يكتسبها الفرد من مدرسته وتكون جزءاً من شخصيته، مما يحدد سلوكه وطرق تفكيره (الدوسري، 2020).

وفي ظل الانفتاح الهائل على العالم والثقافات الأخرى، وتزايد قنوات وسائل الاتصال، ودخول الأفكار المشوهة والمعتقدات إلى المجتمعات التي كانت محصنة، أصبح غرس القيم الصحيحة في نفوس الناشئة مسؤولية المؤسسات الرقابية مثل الأسرة، والمدرسة، فالمدرسة لا تقل أهمية عن الأسرة في بناء وتعزيز القيم في بناء شخصية الفرد، (Maham & Kazami, 2011) فدورها عكس أفكار وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطالب، فهي تعمل على غرس القيم في نفس الطالب لسنوات طويلة خلال فترة تعلمه فيها وتساعد على تطبيق ذلك في حياته اليومية (Karakus et al., 2021).

وتعتبر الكتب المدرسية من أهم الأساليب التي تعمل على تعليم وتعلم القيم؛ لأن العملية التعليمية هي في الأساس عملية قيمية، ومن أهدافها زرع القيم في نفوس الطلاب، وبناء الإنسان السوي الصالح، فتعد

المناهج المدرسية هي ترجمة واقعية لأهداف التعليم، وتعتبر وسيلة لتحقيق أهداف التعليم (Siregar & Sukydi , 2024).

ومن هنا يبرز دور المنهج المدرسي الرسمي وغيره في تنمية القيم لدى الطلاب؛ لأنه يوجههم ويعلمهم ويرشدهم إلى الصواب، فنلاحظ أن الجوانب الأخلاقية التي تحظى باهتمام واضح في المنهج تؤثر في تصرفات الطلاب وأخلاقهم (طبنجة، 2022).

ولمادة التنشئة الوطنية مكانة هامة من بين المواد الدراسية المختلفة، حيث تعتبر من أكثر المواضيع ارتباطاً بحياة المتعلمين، ولها دور هام في تشكيل شخصية الطالب وتمكينه من المشاركة الفعالة في بناء مجتمعه والحفاظ عليه (الصباحين و جويفل، 2016)، وقد تبين أنها تدور حول الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه، وتتضمن موضوعات سياسية واجتماعية ترتبط بشكل مباشر بتنمية القيم المختلفة (دغمش و الحولي، 2020).

### أهم الطرق لتعليم القيمة وتعلمها

1. الطريقة العرضية لتعليم القيم وتعلمها: ومن أهمها القدوة الحسنة، وحتى يتم اعتبار شخص ما قدوة حسنة يجب أن يقترن لديه القول بالعمل أو الفعل، وأن يتحلى بالأخلاق الفاضلة، فالقدوة الحسنة يسيرها العلم وتنزين بالمعرفة، ولقد ثبت مؤخراً أن التربة بالقدوة الحسنة فاعلة باتجاه الذات والآخرين (محمد، 2011).
2. الطريقة التفاعلية: ومن أهمها استراتيجيات التعلم التعاوني مثل: الحوار والمناقشة، وتعتمد بشكل أساسي على الأسئلة التي يطرحها المعلم، وإثارة نقاش بينه وبين طلبته، ويكون الاعتماد فيها على المتعلم بشكل رئيس، وبهذا فإن هذه الطريقة تساعد في اكتشاف آراء الطلبة وتصوراتهم حول المنظومة القيمية، وبالتالي المساعدة في تقريب وجهات النظر لدراسة القيمة والتعرف عليها (الأسود، 2020).

3. الطريقة الكشفية: مثل أسلوب حل المشكلات، وفيها يتعرض الطالب للقيام بمجموعة من الخطوات المنظمة والمتسلسلة وفق ترتيب معين للوصول إلى لقيمة، فالطريقة الكشفية في تعلم القيمة تنمي روح تحمل المسؤولية عند الطالب، وتعزز مهارات الاتصال والتواصل، والثقة بالنفس، فهي تساعد الطلبة على اتخاذ القرارات السليمة، واكتساب مهارات التفكير الناقد، والتي تعتبر من المهارات الضرورية لتعلم القيمة، وبالتالي، فإن الطريقة الكشفية تساعد في توضيح معاني القيم وجعل القضايا القيمية ركن أساسي في حياة الطلبة وواقعهم الذي يعيشونه (الأخضر و عبد الحليم، 2022).

#### المحور الثاني: الكتاب المدرسي

يمكن اعتبار الكتاب المدرسي بأنه الإناء الذي يشمل المحتوى التعليمي التعلمي من الوسائل والأنشطة، فمن خلال الأهداف التي تم وضعها في الكتاب المدرسي من قبل مصممي المناهج يتم غرس القيم الصالحة في نفوس أبناء المجتمع.

ويمكن تلخيص أهمية الكتاب المدرسي بالآتي:

1. يقدم مضمونا معرفيا مفيدا للطلبة من خلال الأنشطة والدروس المتضمنة فيه (بنعيشة، 2020).
2. يعتبر الكتاب وسيلة ميسرة لكل من المعلم والمتعلم في تعلم وتعليم المفاهيم والسلوكيات اللازمة للحياة، فيساعد في تشكيل رؤية ثقافية اجتماعية سليمة (الجيلالي و فوزي، 2014).
3. يشكل الركيزة الأساسية في المنظومة التربوية والتعليمية (بنعيشة، 2020).

#### أهداف كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية

وقد لخص (الجبور، 2021) أهداف التنشئة الوطنية والاجتماعية:

1. غرس القيم السليمة في نفوس الطلبة وتعزيزها.
2. فهم الطلبة لحقوقهم وما عليهم من واجبات.

3. الانتماء والاعتزاز بالأمة الإسلامية.

4. تنمية روح التعاون بين الطلبة أنفسهم عن طريق إشراكهم في الأنشطة المدرسية، وبين أفراد البيئة أنفسهم.

وقد رأت الباحثة أن هناك عدة أهداف لكتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصفين الأول والثاني، لخصتها بالآتي:

- فهم الطلبة لواقع مجتمعاتهم من خلال التعرف بالقضايا الراهنة التي يعيشها المجتمع، ومعرفة ما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات.
- هدف كتاب التنشئة الوطنية لغرس انتماء الطالب لوطنه فلسطين والاعتزاز بمقدساته.
- تمكين الطلبة من الاستخدام السليم للغة العربية والاعتزاز بها، عن طريق طرح نصوص مناسبة للفئة العمرية المستهدفة.
- تعريف الطلبة بمؤسسات مجتمعهم، وتوجيههم لضرورة حمايتها والمحافظة عليها.

### أنواع القيم

#### • القيم الاجتماعية

يمكن تعريف القيم الاجتماعية بأنها الصفات والخصائص المرغوبة في المجتمع، وتحددها ثقافة المجتمع مثل: التسامح، والأمانة، والعدل، والتعاون، والإيثار، وتعد هذه القيم أداة للحفاظ على استقرار ونظام المجتمعات، وهي لبنة الأساس في بناء المجتمع، فمن خلالها تنهض الأمة (مؤسسة إيران الثقافية والإبداعية، 2023).

وبعبارة أخرى، إن القيم الاجتماعية معيار لقبول السلوك أو رفضه، فهي توجه سلوك الأفراد، وتخبرهم بما هو صحيح أو خاطئ، وتميز الجيد من السيئ، ويتم اكتساب هذه القيم وتكوينها لدى الأفراد من

تفاعل أفراد المجتمع فيما بينهم، ومن خبرات الفرد ذاته ومواقفه في المجتمع، أو يكتسبها من خلال المؤسسات النظامية وغير النظامية داخل مجتمعه (نور الهدى و ناتش، 2024).

#### • القيم الأخلاقية

وتعرف بأنها المعتقدات التي يحملها الشخص نحو الأشياء، وتعمل على توجيه ميوله وتحديد السلوك المرغوب من السلوك غير المرغوب، ويستخدمها الشخص للحكم على الموضوعات بالترتيب أو عدمه، بمعنى آخر، أننا نقبل أي سلوك أو نرفضه بالرجوع إلى معيار القيمة الأخلاقية، فالقيم الأخلاقية مصدرها نابع من شعور الفرد الداخلي إضافة إلى الوازع الديني لديه (زايد و المسعودي، 2014).

كما أن العمل الأخلاقي يجب أن يستند إلى قيمة أخلاقية حتى يتم الحكم عليه بالقبول أو الرفض (بن حجة، 2014)، وقد عرف كل من عبد اللطيف ومنصور (2019) القيم الأخلاقية بأنها: المثل والمبادئ التي توجه سلوك الأفراد، وتعزز احترام الإنسان لنفسه وغيره، ويكتسبها الفرد من البيئة المحيطة مثل: الأسرة، والمدرسة، ومؤسسات المجتمع، وتصبح شيئاً من كيانه.

#### • القيم الجمالية

وهي مجموعة القيم السائدة والموجودة لدى بعض الأشخاص مثل: حبهم للابتكار، أو الفنون وغيرها، وهي خاصة بالفنون، والجمال، والإبداع (حسين، 2021).

وقد عبر عنها (شحادة و صديق، 2016) بأنها موقف الإنسان لدى تذوقه العمل الفني خاصة، أو تقديم نقد له، وهي واحدة من أهم المعايير التي يتم استخدامها لإصدار الأحكام على الأعمال الفنية والإبداعية، فهي اهتمام الشخص وميله إلى ما هو جميل من جهة الشكل، أو اللون، أو غيرها من المعايير الجمالية، ويتصف أصحاب القيمة الجمالية بالقدرة على التذوق النقدي والشعور بالجمال والميل له.

ويمكن اعتبار القيمة الأخلاقية بأنها الإحساس الداخلي للفرد بما هو جميل من ناحية الشعور، ويظهر هذا الإحساس من خلال أداء عملهم وهم يؤثرون بمن حولهم بطريقة غير مباشرة بسبب الحس الجمالي لديهم (صالح وآخرون، 2014).

#### • القيم الإنسانية

تعرف القيم الإنسانية بأنها تلك التي تعبر عن الوجود الحقيقي للإنسان وتحقيق الإنسانية ضمن مجموعة من السلوكيات التي تحكمه وتشمل قيم: السلام، والمساواة، والحرية وغيرها من القيم التي لها علاقة مباشرة بالإنسان، فالقيم الإنسانية تبنى بالأساس على احترام كرامة الإنسان واحترام حرياته وحقوقه، فهي ترفض كل أشكال العنف، والتمييز، والعنصرية، والظلم تجاه الإنسان داخل أي مجتمع (الخيرى، 2021).

وقد عرفها (جرار، 2019) بأنها: مبادئ تراعي احترام إنسانية الفرد التي يسعى من خلالها لتحقيق الأمن، والأمان، والراحة، والسعادة، والطمأنينة.

#### • القيم المدنية

تعد بمثابة مبادئ مهمة تمنح الحرية والواجبات لكافة مواطني الدولة، وتشمل قيم الصدق، والعدالة، والمساواة، وسيادة القانون، والمواطنة، وحرية الرأي، والمحافظة على حقوق الأفراد.

ويرى (عبادي، 2010) أن القيم المدنية أساس الدولة التي تعتبر دولة القانون، فالقيم المدنية تنظم العلاقة بين الناس والسلطة، وتحفظ حقوق الوطن ومواطنيه، وترسخ مبدأ العدالة الاجتماعية بين الناس والمساواة بينهم، وإن من أهم القيم المدنية التي تساهم في بناء دولة تعتمد على القانون في كل تعاملاتها هو احترام الأفراد للقانون، واحترام الملكيات، واحترام الرأي والرأي الآخر، وبالتالي فإن مثل هذه الدول لا يكون في مجتمعاتها أي عنف في حل النزاعات بين أفرادها بسبب سيادة حكم القانون الذي يلزم السلطة بحماية حقوق الأفراد والحفاظ على كرامتهم.

## المحور الثالث: القيم المدنية

### مفهوم القيم المدنية

بعد البحث عن مفهوم محدد للقيم المدنية تم التوصل إلى أن مفهوم القيم المدنية مفهوم مركب من متغيرين هما: القيم والمدنية، وقد لخصها (جويده، 2019) بأنها عبارة عن منظومة من الأخلاق التي من الممكن أن تمثل أحكاما عقلية بشأن الأشياء، أو المعاني، أو المواقف التي تواجه الفرد، فهي مجموعة القواعد التي تحكم سلوك المواطن في مجتمعه، وهي المرجع الأساسي لقيام مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني.

وفي هذا السياق لا بد من معرفة المقصود بالمجتمع المدني، فقد عرفه (مفتي، 1435هـ) بأنه: كل الأنشطة التطوعية التي تهدف لتحقيق مصالح مشتركة للمجتمع، فهو يمارس عملا محددًا ينطلق من قواعد فكرية معينة، وقد يعتبر بمثابة عصا سحرية لحل مشكلات المجتمع السياسية، فهو يضم العديد من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الربحية.

أما (شحادة ح.، 2015) فقد اعتبر المجتمع المدني عكس المجتمع الطبيعي أو التقليدي، فهو يقوم بالأساس على الحرية الفردية واحترام حقوق الإنسان، وهو يرى أيضا أنه مجموعة من التنظيمات الحرة التي تهدف لتحقيق مصالح أفراد المجتمع، وتقديم خدمات لهم، وتلتزم بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والعدل، وإن من أهم عناصره: الطوعية، والتنظيم، والاستقلالية.

### أبرز المفاهيم المتعلقة بالقيم المدنية

#### • القيم المتعلقة بالانتماء الوطني (المواطنة)

ونعني بالانتماء: الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا وعملا، فيكون الانتماء للدين بالالتزام وأمره واجتتاب نواهيه، أما الانتماء للوطن يكون بالاستعداد التام النابع من محبة الوطن للتضحية في سبيله (القرعان، 2010).

والمواطنة تعني الانتماء لأرض معينة والمحافظة عليها، وإن شعور الفرد بالانتماء لوطنه ينعكس عليه بالتمسك الجاد بالهوية الوطنية، ونقل ثقافة الوطن من جيل لآخر، وتعلم تاريخ الوطن والاعتزاز به واحترامه، وللمنهاد دور هام وفعال بتعزيز قيمة المواطنة في نفوس الطلبة وغرسها بالشكل الصحيح، وذلك بتريديد الأغاني والأناشيد الوطنية، وتعليم الطلبة احترام العلم ورموز الدولة، وغرس حب العمل التطوعي في الطلبة، وتعزيز فهم الطلبة لدورهم ومسؤوليتهم تجاه الوطن والمحافظة عليه (مؤسسة التنمية الاسرية، 2022).

#### • حقوق الإنسان

الحق كما عرفه طه (2017) بأنه: سلطة إرادية يستعملها صاحبها في حدود القانون وهو خلاف للباطل.

أما لغرس (2023) فيرى أن الحقوق تتدرج ضمن ما يسعى لتحقيق الكرامة الإنسانية والأخلاقية، والتي تضمن للفرد الاستمرار في الحياة، وهي تعد الجزء الأكبر من القانون الدولي والذي يهتم لحماية الأفراد وضمان العيش الآمن لهم.

إذ أن حقوق الإنسان تتعلق بالمطالب الأساسية الواجب توافرها لكل إنسان للعيش بأمن واستقرار، فهي تهتم بالفرد داخل حدود دولته وخارجها، فنطلق عليها صفة العالمية لأنها ترى أن جميع الناس سواسية، فقد نصت المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه: "لكل إنسان حق التمتع بجميع الحريات والحقوق الواردة في الإعلان دون تمييز بسبب اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو العرق، أو الدين" (الكوهجي، 2022).

ومن الأمثلة على بعض الحقوق حسب ما لخصها (زرابوزو، 2016): الحق في التعليم، الحق في الحياة، حق التملك وحفظ المال، حق الكرامة وحفظ العرض، حق الأمن والأمان، الحق في التنقل، الحق

في الطعام الصحي، الحق في اللعب، الحق في الحرية.

ويمكننا القول أن حقوق الإنسان هي: تلك المجموعة من المبادئ والقواعد الأخلاقية لضبط السلوك البشري بين الأفراد والمجموعات، والتي تكون مستمدة الحماية القانون المحلي والدولي، فهي حق طبيعي للفرد متأصلة في كل البشر بغض النظر عن الجنس، واللون، والعرق، والدين، والدولة، أو أي صفة أخرى من شأنها أن تميز بين البشر (لغرس، 2023).

#### • سيادة القانون

عرفته المعاينة والجراح (2023) بأنه: مبدأ للحكم يجمع تحته جميع الأشخاص والمؤسسات، بما في ذلك مسؤولي الدولة، ويطبق القانون عليهم بالتساوي وفق قواعد ومعايير حقوق الإنسان، فهو يتطلب وجود نظام قانوني يحفظ لكل فرد كرامته وحقوقه.

ويرى (الغزاوي، 2019) أن مبدأ سيادة القانون مهم لحكم المجتمع، فموجبه يلتزم أفراد السلطة والدولة بحماية حقوق الأفراد بما يحقق العدالة في المجتمع.

وهو من جانبه يلزم أفراد المجتمع بالالتزام بكافة القوانين والداستير التي تضعها الدولة، باختصار فإن سيادة القانون تضمن للفرد حقوقه، وتلزمه بما عليه من واجبات، وتضع حدودا لتجاوزات الأفراد فيما بينهم. (Spano, 2021)

#### • حرية الرأي والتعبير

تعتبر حرية التعبير عن الرأي لبنة الأساس لقيام أي مجتمع سليم، وتفتح المجال أمامنا للتفاعل والتواصل وطرح وجهات النظر ومناقشتها مع الطرف الآخر وبمنظور آخر فإن حرية الرأي والتعبير تساعد الفرد لكي يصبح عضو فاعل وبناء في مجتمعه. (المغربي، 2016)

## الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي، تم وضع دراسات متنوعة لها علاقة وارتباط بموضوع الدراسة، وتم عرضها من الأحدث للأقدم كما يلي:

## الدراسات العربية

أجرى فرحان وغنية (2023) دراسة هدفت إلى التعرف إلى قيم المواطنة المتضمنة في كتاب التربية المدنية في الجزائر، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وقد أعد الباحثان استمارة لتحليل المحتوى برصد مضمون الكتاب المدرسي، وتحديد قيم المواطنة التي يحملها، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتاب التربية المدنية للصف الرابع المتوسط جزأيه الأول والثاني، أما عينة الدراسة فقد كانت نفسها مجتمع الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن قيم المواطنة انقسمت إلى ثلاثة أقسام، وهي: جانب الحياة الاجتماعية، وتناول علاقة التلميذ بالمحيط والعلاقة بالآخر، أما الجانب الثاني فيضم جانب الحياة الديمقراطية ومؤسسات الجمهورية، والتي تعرف التلميذ بوطنه، ومؤسساته، وعلاقته كمواطن بالدولة التي يعيش فيها، وتبين أن قيم المواطنة المتعلقة بالحياة الجماعية والمدنية قد ظهرت بتواتر أكبر في مضمون الكتاب، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الكتاب لم يوازن بين أهم مرتكزات المواطنة القائمة على الحقوق والواجبات، حيث اتضح من خلال تحليل مضمون الكتاب أن الكتاب قد بالغ في تعداد الحقوق على حساب الواجبات، والتي ظهرت بتواتر قليل بالنسبة للحقوق، وهذا يرسخ في ذهن التلميذ فكرة المطالبة بالحقوق دون أداء الواجب، وهو ما يخل بدقة المواطنة القائمة أساساً على ثنائية الحق والواجب.

أجرت المعاينة والجراح (2023) دراسة هدفت لاستقصاء مبادئ سيادة القانون المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل المحتوى، وتم تطبيقها على جميع كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن، وكانت عينة الدراسة تتكون من 52 كتاباً للمرحلتين

الأساسية والثانوية، واعتمدت الباحثة بطاقة التحليل لأداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين مبادئ سيادة القانون في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن بشكل عام كانت منخفضة جداً.

هدفت دراسة العدينيات والعمرى (2022) إلى التعرف إلى حقوق الإنسان المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلتين الأساسية والثانوية، وكانت عينة الدراسة قد تكونت من 26 كتاباً دراسياً، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة تحليل، وأظهرت النتائج أن توزيع مجالات حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية جاء بنسب متفاوتة تبعاً لكل صف دراسي، فقد جاء في المرتبة الأولى الصف السادس بتكرار 660 ونسبة 15.2%، وفي المرتبة الثانية جاء الصف السابع بتكرار 570 ونسبة 13.1%، وفي المرتبة ما قبل الأخير جاء الصف الثاني بتكرار بلغ 39 ونسبة 89%، وفي المرتبة الأخيرة كان الصف الأول بتكرار 26 ونسبة 75%.

هدفت دراسة العسالي (2021) إلى الكشف عن مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين لقيم المواطنة العالمية في المناهج الفلسطينية للعام الدراسي (2020-2021)، وتكون مجتمع الدراسة من محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن جزأيه الأول والثاني، والبالغ عددها أربعة كتب دراسية، أما عينة الدراسة فتمثلت بمجتمع الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى، وقامت الباحثة بإعداد بطاقة لتحليل المحتوى، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة أن تمثيل قيم المواطنة العالمية كان منخفضاً جداً، وممثلاً بشكل عشوائي، كما أظهرت النتائج وجود تفاوت كبير في تمثيل المحتوى للقيم المستهدفة، فقد كانت الحرية هي الأعلى تمثيلاً، حيث بلغت نسبتها في محتوى كتاب الصف السابع (20%)، وفي محتوى كتاب الصف الثامن (25%) فيما كانت قيمة الاعتدال والوسطية غائبة تماماً عن محتوى الكتابين.

قام الصيادي (2020) بإجراء دراسته التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر المفاهيم الوطنية والديمقراطية في مناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء أداة بطاقة تحليل، وكان مجتمع الدراسة يتكون من مناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي، وتم اختيار العينة من مناهج التربية الوطنية في المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي، وأظهرت النتائج أن المفاهيم الوطنية لم تحرز أي تكرار في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأخيرة.

هدفت دراسة الأشقر (2020) إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان والقيم في كتب التربية الوطنية والحياتية في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كتب التربية الوطنية والحياتية للمرحلة الأساسية الدنيا، وتكونت العينة من ثمانية كتب للصفوف الأربعة الأولى، ومن 560 طالباً من طلبة المدارس الحكومية، واشتملت أداة الدراسة على بطاقة تحليل محتوى، واختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان، وأظهرت النتائج إلى أن الحقوق الصحية بلغت أعلى النسب في حقوق الإنسان.

أجرى الآغا وأبو شرار (2020) دراسة هدفت للتعرف على مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في فلسطين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كتب المرحلة الإعدادية للدراسات الاجتماعية في فلسطين، وعينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية للصف السابع، والصف الثامن، والصف التاسع، وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل محتوى، وأظهرت النتائج أن كتب الصف التاسع حصلت على المرتبة الأولى بنسبة 41%، والمرتبة الثانية كانت لكتب الصف الثامن بنسبة 33%، بينما حصلت كتب الصف السابع على المرتبة الأخيرة بنسبة 26%، واحتل الحق في الحرية المرتبة الأولى بتكرار 34، ويليه الحق في الملكية بتكرار 10، ثم المرتبة الثالثة الحق في الحياة بعدد تكرارات 8، والمرتبة الرابعة الحق في المواطنة بعدد 6 تكرارات، ولم يحتل أي من الحق الاجتماعي وتكوين الأسرة أي مرتبة.

أجرى العوضي والطلافة (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مبادئ الدولة المدنية في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتم استخدام منهج تحليل المحتوى لتحقيق هدف هذه الدراسة، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثامن والتاسع، والعاشر، وأكدت نتائج الدراسة أن أكثر المبادئ التي تتضمن في الكتب هي المواطنة، وبعدها التعددية السياسية، وفي المرتبة الثالثة المشاركة السياسية، والمرتبة الرابعة الديمقراطية، ثم سيادة القانون، وأخيراً الفصل بين السلطات.

هدفت دراسة كريم (2019) إلى الكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق، وتكون مجتمع الدراسة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط جزأيه الأول والثاني، أما عينة الدراسة فتكونت من المجتمع نفسه، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، وقام الباحث ببناء بطاقة لتحليل المحتوى، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن قيمة الحرية جاءت بالمرتبة الأولى، إذ حصلت على 70 تكراراً، وبنسبة 29%، وجاء حب الوطن في المرتبة الثانية، حيث حصل على 53 تكراراً بنسبة 22%، وجاء الانتماء والولاء للوطن بالمرتبة الثالثة، وحصل على 50 تكراراً بنسبة 21%، وجاءت المشاركة السياسية في المرتبة قبل الأخيرة، وحصلت على 35 تكراراً بنسبة 15%، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الروح الجماعية بتكرار 32 وبنسبة 13%.

أجرى العميري ومحمد (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم القانونية المطلوب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية الوطنية بالتعليم العام السعودي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل المحتوى، والمنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية، ومن طلاب مدارس البنين والبنات الحكومية في السعودية، وتكونت العينة من 18 كتاباً، و208 فرداً من المدارس، واستخدمت الدراسة أداتين، وهما: بطاقة تحليل محتوى واستبانة، وكشفت

نتائج الدراسة أن نسبة المفاهيم القانونية غير متوازنة وغير كافية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية.

هدفت دراسة الصايغ (2017) إلى التعرف على مفاهيم حقوق الإنسان التي ينبغي توافرها في منهاج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في اليمن، ودرجة اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لها من وجهة نظر معلمهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وكانت عينة الدراسة تتكون من 7 كتب و 137 معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل محتوى واستبانة، وأظهرت النتائج أن مفاهيم حقوق الإنسان في الكتب كانت ضعيفة، وأظهرت أيضاً أن درجة اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في اليمن لمفاهيم حقوق الإنسان كانت متوسطة.

هدفت دراسة العايد والرواضية (2015) إلى التعرف على المفاهيم القانونية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، ودرجة اكتساب الطلبة للمفاهيم القانونية المتوفرة في تلك الكتب، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، وتكونت عينة الدراسة من 1500 طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة وبطاقة تحليل المحتوى في أداة الدراسة، وأظهرت النتائج أن توزيع المفاهيم القانونية في المجال السياسي كان بنسبة 44%، والمجال الاقتصادي بنسبة 31%، والمجال الدولي بنسبة 12%، والمجال الديني بنسبة 6.6%.

أجرى يوسف (2014) دراسة هدفت إلى تحديد مفاهيم المواطنة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس في المرحلة الأساسية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد قائمة بمفاهيم المواطنة الواجب توافرها، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة في مرحلة التعليم الأساسي في سوريا، وتم اختيار العينة من كتب الدراسات للصف الخامس

الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى أن مفاهيم البعد الوطني أكثر تكراراً في الكتاب، أي أنها جاءت في المرتبة الأولى، ومفاهيم البعد المدني احتلت المرتبة الأخيرة.

### الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة (Yazici et al., 2021) للكشف عن تصورات الطلاب حول مفاهيم القانون والعدالة في تركيا، وتكون المجتمع من طلاب مدرسة أتاتورك الثانوية وطلاب مدرسة غازي مصطفى كمال الثانوية، وتم اختيار عينة الدراسة من 150 طالباً يدرسون في المدرستين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبانة، وكانت نتائج الدراسة قد كشفت أن تصورات الطلاب تجاه مفاهيم القانون والعدالة قريبة من بعضها البعض.

أجرى كشيرو لاکشمينيان (Kosir & Lakshminarayanan, 2021) دراسة هدفت للتعرف على مدى تضمين حقوق الإنسان في كتب العلوم الاجتماعية في المدارس الابتدائية والثانوية في الهند، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كتب العلوم الاجتماعية في المدارس الابتدائية والثانوية في الهند، وتكونت عينة الدراسة من كتب المرحلة الثانوية، وكتب الصف الأول، والثاني، والثالث، وكانت أداة الدراسة تحليل محتوى، وكشفت الدراسة أن حقوق الإنسان كانت أكثر تضميناً من المرحلة الابتدائية، وكانت بشكل أكبر في كتب الصف الأول، وبشكل ضعيف في الصف الثاني، و الصف الثالث كان هو الأضعف في تضمين تلك الحقوق.

هدفت دراسة موسى (Mousa, 2018) إلى التعرف على قيم المواطنة الواجب توافرها في منهاج المواد الاجتماعية للصفوف السابع والثامن والتاسع، وقد تم بناء معايير عالمية، ومحلية، وإقليمية، وتم تحليل المحتوى في ضوءها من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى تباين في تمثيل كل قيمة من قيم المواطنة في الكتب المختارة، مما يشير إلى أنها قد وردت بشكل عشوائي غير مخطط له، كما وقد ركز المحتوى على بعض القيم وأهملاً قيماً أخرى.

هدفت دراسة يعقوب، أبو عزام، زعيتر، الشيخ، الطراونة (Joqoub et al., 2012) إلى التعرف على مدى تضمين مناهج التربية المدنية والوطنية في الأردن ومصر ولبنان لقيم المواطنة من منظور حقوق الإنسان، وتم استخدام منهج التحليل الكمي، وأشارت النتائج إلى أن نسبة تمثيل القيم المتعلقة بالمواطنة كانت ضئيلة في مقررات الدول الثلاث.

### التعقيب على الدراسات السابقة

بعد إمعان النظر في الدراسات السابقة والقراءة المتعمقة نجد أنها هدفت للكشف عن القيم باختلاف أنواعها، مثل دراسة فرحان وغنية (2020) التي هدفت للتعرف على قيم المواطنة، ودراسة Joqoub et al., (2012) التي هدفت للتعرف على مدى تضمين مناهج التربية المدنية لقيم المواطنة من منظور حقوق الإنسان، ودراسة Mousa (2018) التي هدفت للتعرف على قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج الاجتماعيات للصفوف من السابع وحتى الصف التاسع، ودراسة كريم (2019) والتي هدفت للكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في العراق، وبهذا اتفقت مع دراستي، فقد كان الهدف الرئيس في دراستي الكشف عن القيم، ولكن حددتها بالقيم المدنية، وهناك بعض الدراسات التي اختلفت معي في الهدف، مثل دراسة المعايطه والجراح (2023) التي هدفت لاستقصاء مبادئ سيادة القانون، ودراسة العدينيات والعمرى (2022) التي هدفت إلى معرفة حقوق الإنسان المتضمنة في الكتب، ودراسة الأشقر (2020) التي هدفت إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان بالإضافة للقيم، ودراسة الآغا وأبو شرار (2020) والتي هدفت لمعرفة مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، إلا أن جميع الدراسات اتفقت في استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة العمرى ومحمد (2018)، حيث استخدمت - بالإضافة للمنهج الوصفي التحليلي - المنهج الوصفي المسحي، وإن عينة ومجتمع الدراسة على اختلاف المراحل التعليمية كان الكتب المدرسية باستثناء دراسة Yazici, Dogan & Kaya (2021)، ودراسة العمرى ومحمد (2018) تكونت عينة الدراسة فيها من طلاب مدارس البنين والبنات

الحكومية، ونجد أن دراسة دعمش والحوالي (2020) اتفقت مع دراستي في عينة ومجتمع الدراسة، والتي تكونت من كتب التنشئة الوطنية والاجتماعية (التربية الوطنية أو الاجتماعيات)، أما دراسة (Kosir & Lakshminarayanan, 2021) فقد اتفقت مع دراستي في نفس المرحلة الدراسية، ونجد أن جميع الدراسات استخدمت أداة لتحليل المحتوى (بطاقة تحليل محتوى)، وهذا قد اتفق مع دراستي، فقد قمت ببناء قائمة تحتوي على القيم المدنية، وبعد اطلاعي على الدراسات السابقة لم أجد دراسة قد جمعت بين القيم المدنية والمرحلة الأساسية الأولى وكتب التنشئة الوطنية والاجتماعية معاً، فبعض الدراسات مثل دراسة العدينيات والعمرى (2022) قد شملت المرحلة العليا بالإضافة إلى المرحلة الأساسية، ودراسة العسالي (2021) استهدفت المرحلة العليا (الصفين السابع والثامن)، ودراسة الصايغ (2017) استهدفت المرحلة الثانوية، وقد اتفقت دراستي مع دراسة الآغا وأبو شرار (2020) في استهداف كتب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى (الدنيا) في فلسطين، غير أن دراستي تهدف للكشف عن القيم وليس مفاهيم حقوق الإنسان فقط، ومن هنا نرى أن دراستي قد تميزت بكونها جمعت بين المرحلة الأساسية الأولى كونها مرحلة مهمة في بناء وتنشئة الفرد على القيم الصحيحة اللازمة لبناء مواطن صالح وفاعل في مجتمعه، مواطن يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وبعد قيامي بالقراءة المتعمقة توصلت إلى استخدام المنهج المناسب لدراستي وهو المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وقمت ببناء أداة لتحليل المحتوى لتحقيق الغرض الأساسي من هذه الدراسة.

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل الإجراءات والطريقة التي تم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

#### منهج الدراسة

تم اعتماد استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحليل كتب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى للصفين الأول والثاني، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كماً أو كيفاً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، ويهدف إلى وصف المحتوى وصفاً موضوعياً منظماً، وتم استخدامه في هذه الدراسة بغية الكشف عن القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كتب التنشئة الوطنية للصفين الأول والأساسي والثاني الأساسي التابعة للمنهاج الرسمي المقرر من وزارة التربية والتعليم، الذي يتم تدريسه لصفوف المرحلة الأساسية الأولى التي تدرس في فلسطين بجزأيه الأول والثاني لسنة (2020) الطبعة الثالثة، والبالغ عددها أربعة كتب مدرسية.

## عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على كتب التنشئة الوطنية للصف الأول، والصف الثاني الأساسيين في فلسطين (الفصل الأول والثاني) لأخر نسخة في عام 2020، حيث تم تحليل جميع وحدات كتب التنشئة الوطنية لكلا الصفين وفقاً للطبعة الثالثة التي أقرتها وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، وفيما يلي في جدول (1) الذي يوضح مواصفات هذه العينة:

**جدول (1): مواصفات كتب التنشئة الوطنية المراد تحليلها للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين.**

الكتاب المقرر	جهة التأليف	الطبعة	الصف	الفصل الدراسي	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
التنشئة الوطنية	وزارة التربية والتعليم	الطبعة الثالثة 2020م	الأول الأساسي	الأول الثاني	6	20	208
التنشئة الوطنية	وزارة التربية والتعليم	الطبعة الثالثة 2020م	الثاني الأساسي	الأول الثاني	6	19	156

## أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على قائمة تحتوي على القيم المدنية لتحليل محتوى كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى، وتم اتباع الخطوات التالية:

1. بناء قائمة القيم المدنية: من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تشابه الدراسة الحالية والاطلاع على أدواتها تم بناء أداة الدراسة، والتي تم عرضها على محكمين للتحقق من صدقها، وقد تم إعدادها بصورتها النهائية التي تتضمن على (4) قيم موزعة كل منها على عدة مؤشرات كما يلي: قيم المواطنة وتحتوي على (6) مؤشرات، قيم حقوق الإنسان وتحتوي على (10) مؤشرات، وقيم سيادة القانون وتحتوي على (9) مؤشرات، وقيم الرأي والتعبير وتحتوي على (6) مؤشرات كما في الملحق (و).

2. الهدف من التحليل: تهدف عملية التحليل للكشف عن درجة توافر القيم المدنية في كتب التنشئة الوطنية للصفين الأول والثاني.

3. عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل من جميع كتب التنشئة الوطنية لكل من الصفين الأول، والثاني الأساسيين جزأيا الأول والثاني.
4. وحدة التحليل: تم استخدام الكلمة والجملة والصورة التي تعبر عن القيمة بشكل ضمني، أو صريح كوحدة تحليل.
5. فئات التحليل: شملت فئات التحليل القيم المدنية، وهي: (المواطنة، حقوق الإنسان، سيادة القانون، الرأي والتعبير)، وما تضمنته من مؤشرات لتحقيق هدف الدراسة.
6. وحدة التسجيل: هي الوحدة التي يظهر من خلالها تكرار القيم المدنية ومؤشراتها لمحتوى كتب التنشئة الوطنية للصفين الأول والثاني الأساسيين.
7. ضوابط التحليل:
- أن تتم عملية التحليل ضمن التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى للصفين الأول والثاني جزأيا.
  - أن يشمل التحليل فقط على الصور، والأنشطة، والقفرات، والأسئلة الموجودة في الكتاب، وأن يتم استثناء المقدمة، والفهرس، والصفحات التمهيديّة، والخاتمية.
  - تم اعتماد معيار الحكم على النسب المئوية للتكرارات بناء على: منخفض (0 - أقل من 50%)، متوسط (50% - أقل من 70%)، مرتفع (70% - 100%).
  - أن يتم استخدام بطاقة تحليل لرصد التكرارات والنسب المئوية.
8. صدق أداة التحليل: للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لأجله تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين والباحثين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، والذين تم ذكرهم في ملحق (ي)، وقد تم إجراء تعديلات على أداة التحليل من خلال حذف وإضافة وتفصيل بعض المؤشرات كما هو مبين في ملحق (هـ)، ويوضح الأداة بصورتها ما قبل التحكيم، وملحق (و) الأداة ما بعد التحكيم.

9. ثبات أداة التحليل: لحساب ثبات الأداة تم الحساب عبر الأفراد من قبل باحثين اثنين، حيث تم تحليل وحدتين من كتاب الصف الأول، ووحدتين من كتاب الصف الثاني، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة (هوليستي) (دليو، 2014)، وتساوي:

$$2 \times \text{عدد اتفاق المحللين} / \text{عدد فئات المحلل الأول} + \text{عدد فئات المحلل الثاني} \times 100\%$$

وفيما يلي جدول (2) يبين نتائج تحليل أربع وحدات دراسية من كتب الصفين الأول والثاني الأساسيين في مادة التنشئة الوطنية والاجتماعية لقياس الثبات عبر الأفراد.

**جدول (2): نتائج تحليل أربع وحدات دراسية من كتب الصفين الأول والثاني في التنشئة الوطنية والاجتماعية لقياس الثبات عبر الأفراد**

الصف	القيمة	مجموع التكرارات للمحلل (1)	مجموع التكرارات للمحلل (2)	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	المواطنة	38	39	38	1	98.7%
الصف الأول الأساسي الجزأين (الأول والثاني)	حقوق الإنسان	97	103	97	6	94%
	سيادة القانون	27	28	27	1	98.1%
	حرية الرأي والتعبير	228	229	228	1	99.7%
	المجموع	390	399	390	9	98.8%
	المواطنة	134	131	131	3	98.8%
الصف الثاني الأساسي الجزأين (الأول والثاني)	حقوق الإنسان	130	130	130	0	100%
	سيادة القانون	36	37	36	1	98%
	حرية الرأي والتعبير	148	143	143	5	98.2%
	المجموع	448	441	440	9	98.9%

نلاحظ من الجدول السابق معامل الثبات للوحدات التي تم تحليلها، حيث بلغت نسبة الثبات في الصف الأول (98.8%)، وللصف الثاني كانت (98.9%)، وهي قيم عالية ومطمئنة لاستخدام أداة التحليل.

## إجراءات الدراسة

1. تحديد مشكلة الدراسة ومراجعة أدبيات ودراسات سابقة ذات علاقة بالدراسة الحالية.
2. تحديد مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة.
3. إعداد وبناء أداة الدراسة والعمل على تطويرها.
4. التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من محكمين في مجال الدراسة والأخذ برأيهم في أداة الدراسة.
5. تحديد محاور وحدة التحليل وضوابطها والبدء بعملية التحليل.
6. البدء بالتحليل واستخراج النتائج من خلال حساب التكرارات والنسب.
7. إعادة التحليل مرة أخرى بوضع التكرارات داخل الجدول، وفي المجموع النهائي، وتفرغ النتائج في جدول، وحساب النسب المئوية.
8. التوصل للنتائج النهائية لتحليل الكتب وتفسيرها والتعليق عليها.
9. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.
10. الخروج بتوصيات ومقترحات مناسبة.

## الأساليب الإحصائية

- تم استخدام معادلة هولستي لحساب الثبات.
- حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

## الفصل الرابع

### نتائج التحليل

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة في دراستها، وذلك من خلال استخدام أداة البحث التي تم إعدادها، والتي تمثلت في الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

والذي نص على: ما القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالقيم المدنية للخروج بأداة الدراسة، والتي تم عرضها على محكمين للتحقق من صدقها، وقد تم بناء قائمة تتضمن على (4) قيم موزعة كل منها على عدة مؤشرات كما يلي: قيم المواطنة وتحتوي على (7) مؤشرات، قيم حقوق الإنسان وتحتوي على (10) مؤشرات، وقيم سيادة القانون وتحتوي على (9) مؤشرات، وقيم الرأي والتعبير وتحتوي على (6) مؤشرات. ومن ثم تم استخراج التكرارات والنسب المئوية في كل قيمة، ثم استخراج النسب المئوية للقيم وتكراراتها ونسبتها المئوية.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

والذي نص على: ما درجة توافر قيم المواطنة في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول، تم إجراء تحليل محتوى كتاب التنشئة الوطنية لكل من الصف الأول والصف الثاني الأساسيين لعام 2023-2024، والتي كان عددها كتابين، في كلا الجزأين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (3)، والجدول (4)، والملحق (أ):

جدول (3): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (المواطنة) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي

النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الأول/الوحدات								المواطنة
		التكرار		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		
		مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	
4.5%	6	0	6	0	0	0	2	0	4	يتضمن المحتوى عبارات تعرف الطلبة بأحدث المستجدات في وطنهم.
6%	8	3	5	0	1	3	4	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة تعزز المبادرات الطلابية التي تقوي الإحساس بالانتماء، والتضامن، والمسؤولية.
40.3%	54	15	39	8	16	7	17	0	6	يتضمن المحتوى أفكارا إيجابية للمحافظة على الآثار السائدة في الوطن.
8.2%	11	4	7	1	2	3	5	0	0	يتضمن المحتوى أفكارا تعزز احترام الرموز الوطنية (كالعلم، الشعار...إلخ).
2.2%	3	2	1	0	0	2	1	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة توجه الطالب لخدمة مفاهيم المشاركة، والاندماج، والوحدة الوطنية.
3.7%	5	2	3	0	0	2	3	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تصقل مهارات الطالب في الاتجاه الذي يلي متطلبات المواطنة.
<b>64.9%</b>	<b>87</b>	<b>المجموع</b>								
النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الثاني/الوحدات								المواطنة
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		
		مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	
7.5%	10	3	7	1	1	0	1	2	5	يتضمن المحتوى عبارات تعرف الطلبة بأحدث المستجدات في وطنهم.
9.7%	13	3	10	0	2	0	2	3	6	يتضمن المحتوى أنشطة تعزز المبادرات الطلابية التي تقوي الإحساس بالانتماء، والتضامن، والمسؤولية.
9%	12	0	12	0	2	0	1	0	9	يتضمن المحتوى أفكارا إيجابية للمحافظة على الآثار السائدة في الوطن.
6%	8	1	7	0	3	1	3	0	1	يتضمن المحتوى أفكارا تعزز احترام الرموز الوطنية (كالعلم، الشعار...إلخ).
0.7%	1	0	1	0	0	0	0	0	1	يتضمن المحتوى أنشطة توجه الطالب لخدمة مفاهيم المشاركة، والاندماج، والوحدة الوطنية.
2.2%	3	1	2	0	0	1	1	0	1	يتضمن المحتوى عبارات تصقل مهارات الطالب في الاتجاه الذي يلي متطلبات المواطنة.
<b>35.1%</b>	<b>47</b>	<b>المجموع</b>								
<b>100%</b>	<b>134</b>	<b>المجموع للفصلين</b>								

يتضح من الجدول (3) أن قيم المواطنة في محتوى كتاب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي بلغت 134 متمثلة في 6 مؤشرات، وحصلت المواطنة في الفصل الأول على مجموع 87 تكرارا، وبنسبة 64.9%، وفي الفصل الثاني على مجموع 47 تكرارا وبنسبة مئوية 35.1%.

جدول (4): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (المواطنة) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي

النسبة المئوية	التكرار	الجزء الأول/الوحدات								
		التكرار		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		المواطنة
		صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	
5.7%	13	1	12	0	1	0	5	1	6	يتضمن المحتوى عبارات تعرف الطلبة بأحدث المستجدات في وطنهم.
5.7%	13	0	13	0	2	0	7	0	4	يتضمن المحتوى أنشطة تعزز المبادرات الطلابية التي تقوي الإحساس بالانتماء، والتضامن، والمسؤولية.
29.7%	68	1	67	0	5	1	25	0	37	يتضمن المحتوى أفكارا إيجابية للمحافظة على الآثار السائدة في الوطن.
6.9%	16	0	16	0	7	0	2	0	7	يتضمن المحتوى أفكارا تعزز احترام الرموز الوطنية (كالعلم، الشعار...إلخ).
4.4%	10	0	10	0	0	0	5	0	5	يتضمن المحتوى أنشطة توجه الطالب لخدمة مفاهيم المشاركة، والاندماج، والوحدة الوطنية.
12.2%	28	0	28	0	8	0	10	0	10	يتضمن المحتوى عبارات تصقل مهارات الطالب في الاتجاه الذي يلي متطلبات المواطنة.
<b>64.6%</b>	<b>148</b>	<b>المجموع</b>								
النسبة المئوية	التكرار	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		المواطنة
		صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	
8.3%	19	0	19	0	3	0	2	0	14	يتضمن المحتوى عبارات تعرف الطلبة بأحدث المستجدات في وطنهم.
6.5%	15	1	14	0	3	0	2	1	9	يتضمن المحتوى أنشطة تعزز المبادرات الطلابية التي تقوي الإحساس بالانتماء، والتضامن، والمسؤولية.
3.5%	8	0	8	0	5	0	1	0	2	يتضمن المحتوى أفكارا إيجابية للمحافظة على الآثار السائدة في الوطن.
3.1%	7	0	7	0	4	0	0	0	3	يتضمن المحتوى أفكارا تعزز احترام الرموز الوطنية (كالعلم، الشعار...إلخ).
5.7%	13	0	13	0	2	0	1	0	10	يتضمن المحتوى أنشطة توجه الطالب لخدمة مفاهيم المشاركة، والاندماج، والوحدة الوطنية.
8.3%	19	0	19	0	3	0	1	0	15	يتضمن المحتوى عبارات تصقل مهارات الطالب في الاتجاه الذي يلي متطلبات المواطنة.
<b>35.4%</b>	<b>81</b>	<b>المجموع</b>								
<b>100%</b>	<b>229</b>	<b>المجموع للفصلين</b>								

يتضح من الجدول (4) أن قيم المواطنة في محتوى كتاب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي بلغت 229 متمثلة في 6 مؤشرات، وحصلت المواطنة في الفصل الأول على مجموع 148 تكرارا وبنسبة 64.6%، وفي الفصل الثاني على مجموع 81 تكرارا، وبنسبة مئوية 35.4%.

كما واتضح من خلال الملحق (أ) أن مجموع تكرارات قيم المواطنة للصفين الأول والثاني بلغت 363 تكرارا، وكان مجموع التكرارات للصف الأول 134، والنسبة المئوية 36.9% وكانت هذه النسبة منخفضة، وكانت تكرارات الصف الثاني 229 تكرارا، وبنسبة متوسطة بلغت 63.1%.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

والذي نصه: ما درجة توافر قيم حقوق الإنسان في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصفين الأول والثاني الأساسيين؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني تم إجراء تحليل محتوى كتاب التنشئة الوطنية لكل من الصف الأول والصف الثاني الأساسيين لعام 2023-2024، والتي كان عددها كتابين، في كلا الجزأين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (5)، والجدول (6)، والملحق (أ):

جدول (5): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (حقوق الإنسان) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي

النسبة المئوية	التكرار	الجزء الأول/الوحدات								
		التكرار		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		
		صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	
		حقوق الإنسان								
6.4%	15	1	14	0	2	1	10	0	2	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في التعليم.
8.9%	21	3	18	0	4	1	8	2	6	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في اللعب.
9.4%	22	2	20	0	6	0	0	2	14	يتضمن المحتوى أفكارا تعزز حق الطالب في الحصول على الطعام الصحي.
2.9%	7	2	5	0	0	0	1	2	4	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على العلاج المناسب.
2.1%	5	1	4	0	0	1	4	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في المساواة وعدم التمييز.
0.9%	2	1	1	0	0	1	1	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تضمن حماية الطالب من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية.
3.5%	8	0	8	0	4	0	4	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في حرية التنقل والإقامة.
3.5%	8	0	8	0	1	0	2	0	5	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على المسكن المناسب.
4.7%	11	0	11	0	2	0	5	0	4	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في العيش بأمان.
3.8%	9	0	9	0	1	0	2	0	6	يتضمن المحتوى عبارات تعزز حق الطالب في الحياة الكريمة.
<b>46%</b>	<b>108</b>	<b>المجموع</b>								
النسبة المئوية	التكرار	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		
		صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	
		حقوق الإنسان								
3.8%	9	0	9	0	8	0	0	0	1	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في التعليم.
7.7%	18	0	18	0	17	0	0	0	1	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في اللعب.
18.3%	43	0	43	0	3	0	7	0	33	تضمن المحتوى أفكارا تعزز حق الطالب في الحصول على الطعام الصحي.
3.8%	9	0	9	0	0	0	0	0	9	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على العلاج المناسب.

النسبة المئوية	التكرار	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		
		ت	ب	ت	ب	ت	ب	ت	ب	
		حقوق الإنسان								
3.8%	9	0	9	0	9	0	0	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب المساواة وعدم التمييز.
2.1%	5	0	5	0	5	0	0	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تضمن حماية الطالب من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية.
4.3%	10	0	10	0	6	0	1	0	3	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في حرية التنقل والإقامة.
3.4%	8	0	8	0	5	0	1	0	2	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على المسكن المناسب.
3.8%	9	0	9	0	6	0	1	0	2	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في العيش بأمان.
2.9%	7	0	7	0	6	0	0	0	1	يتضمن المحتوى عبارات تعزز حق الطالب في الحياة الكريمة.
54%	127	المجموع								
100%	235	مجموع الفصلين								

يتضح من الجدول (5) أن قيم حقوق الإنسان في محتوى كتاب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي بلغت 235 متمثلة في 10 مؤشرات، وحصلت في الفصل الأول على مجموع 108 تكرارا، وبنسبة 46%، وفي الفصل الثاني على مجموع 127 تكرارا، وبنسبة مئوية 54%.

جدول (6): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (حقوق الإنسان) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي

النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الأول/الوحدات								
		التكرار		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		حقوق الإنسان
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
2.3%	7	0	7	0	0	0	0	0	7	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في التعليم.
9.8%	29	0	29	0	5	0	5	0	16	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في اللعب.
10.5%	31	0	40	0	4	0	22	0	14	يتضمن المحتوى أفكارا تعزز حق الطالب في الحصول على الطعام الصحي.
0.3%	1	0	1	0	1	0	0	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على العلاج المناسب.
1.6%	5	0	5	0	3	0	0	0	2	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب المساواة وعدم التمييز.
2.6%	8	0	8	0	3	0	3	0	2	يتضمن المحتوى عبارات تضمن حماية الطالب من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية.
7.4%	22	0	22	0	11	0	4	0	7	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في حرية التنقل والإقامة.
0.8%	2	0	2	0	0	0	0	0	2	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على المسكن المناسب.
4.4%	13	0	13	0	3	0	4	0	6	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في العيش بأمان.
8.1%	24	0	24	0	5	0	7	0	12	يتضمن المحتوى عبارات تعزز حق الطالب في الحياة الكريمة.
<b>48%</b>	<b>142</b>	<b>المجموع</b>								
النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		حقوق الإنسان
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
4.4%	13	0	13	0	10	0	1	0	2	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في التعليم.
8.1%	24	0	24	0	10	0	7	0	6	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في اللعب.
13.5%	40	0	40	0	3	0	2	0	37	تضمن المحتوى أفكارا تعزز حق الطالب في الحصول على الطعام الصحي.
0.3%	1	0	1	0	0	0	0	0	1	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على العلاج المناسب.

النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الثاني/الوحدات								حقوق الإنسان
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
%2.7	8	0	8	0	6	0	0	0	2	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب المساواة وعدم التمييز.
%3.7	11	0	11	0	7	0	2	0	2	يتضمن المحتوى عبارات تضمن حماية الطالب من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية.
%6.4	19	0	19	0	11	0	4	0	4	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في حرية التنقل والإقامة.
%3	9	0	9	0	8	0	0	0	1	يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على المسكن المناسب.
%6.4	19	0	19	0	11	0	5	0	3	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في العيش بأمان.
%3.7	11	0	11	0	7	0	2	0	4	يتضمن المحتوى عبارات تعزز حق الطالب في الحياة الكريمة.
<b>%52</b>	<b>154</b>									<b>المجموع</b>
<b>%100</b>	<b>296</b>									<b>مجموع الفصلين</b>

يتضح من الجدول (6) أن قيم حقوق الإنسان في محتوى كتاب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي بلغت 296 متمثلة في 10 مؤشرات، وحصلت نسبة الفصل الأول في الصف الثاني على مجموع تكرارات 142، ونسبة مئوية 48%، وفي الفصل الثاني على مجموع تكرارات 154، وبنسبة مئوية 52%.

اتضح من خلال الملحق (أ) أن مجموع تكرارات قيم حقوق الإنسان للصفين بلغت 531 تكراراً، وكانت مجموع التكرارات للصف الأول 235 تكراراً، ونسبة مئوية 44.3%، ومجموع تكرارات الصف الثاني بلغت 296 تكراراً، وبنسبة مئوية 55.7%.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

والذي نصه: ما درجة توافر قيم سيادة القانون في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث تم إجراء تحليل محتوى كتاب التنشئة الوطنية لكل من الصف الأول والصف الثاني الأساسيين لعام 2023-2024، والتي كان عددها كتابين، في كلا الجزأين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (7) والجدول (8) الملحق (أ):

جدول (7): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (سيادة القانون) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي

النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الأول/الوحدات								
		التكرار		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
		<b>سيادة القانون</b>								
1.7%	2	0	2	0	0	0	1	0	1	يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب احترام القوانين والأنظمة.
16.5%	19	6	13	0	1	2	5	4	7	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب إدراك مفهوم: (الحرية، التعاون، التسامح، المسؤولية العادلة).
1%	1	0	1	0	0	0	1	0	0	يتضمن المحتوى أفكاراً إيجابية تعزز لدى الطالب احترام الهيئات والمنظمات المدنية.
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الالتزام بأخلاقيات العمل.
7%	8	1	7	0	1	1	6	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى الطالب فكرة وجود تعليمات وأنظمة فعالة قادرة على المحافظة على القانون والنظام.
5.2%	6	0	6	0	0	0	6	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب ضمان المساواة أمام القانون وتمتعه بحمايته، وعدم التمييز.
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى الطالب النزاهة والشفافية في صنع القرارات.
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة تعزز لدى الطالب الديمقراطية في صنع القرارات.
5.2%	6	0	6	0	1	0	5	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تشجع الطالب على تثمين مبدأ سيادة القانون في حياته اليومية.
<b>36.5%</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>								
النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
		<b>سيادة القانون</b>								
4.3%	5	0	5	0	2	0	0	0	3	يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب احترام القوانين والأنظمة.
13%	15	0	15	0	12	0	2	0	1	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب إدراك مفهوم: (الحرية، التعاون، التسامح، المسؤولية العادلة).
2.6%	3	0	3	0	1	0	2	0	0	يتضمن المحتوى أفكاراً إيجابية تعزز لدى الطالب احترام الهيئات والمنظمات المدنية.
10.4%	12	0	12	0	2	0	5	0	5	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الالتزام بأخلاقيات العمل.

النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
		<b>سيادة القانون</b>								
13.9%	16	0	16	0	7	0	6	0	3	يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى الطالب فكرة وجود تعليمات وأنظمة فعالة قادرة على المحافظة على القانون والنظام.
13%	15	0	15	0	14	0	0	0	1	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب ضمان المساواة أمام القانون وتمتعه بحمايته، وعدم التمييز.
1%	1	0	1	0	0	0	0	0	1	يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى الطالب النزاهة والشفافية في صنع القرارات.
2.6%	3	0	3	0	2	0	0	0	1	يتضمن المحتوى أنشطة تعزز لدى الطالب الديمقراطية في صنع القرارات.
2.6%	3	0	3	0	2	0	1	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تشجع الطالب على تثمين مبدأ سيادة القانون في حياته اليومية.
<b>63.5%</b>	<b>73</b>	<b>المجموع</b>								
<b>100%</b>	<b>115</b>	<b>مجموع الفصلين</b>								

يتضح من الجدول (7) أن قيم سيادة القانون في محتوى كتاب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي بلغت 115 متمثلة في 9 مؤشرات، وحصلت قيم سيادة القانون في الفصل الأول على مجموع 42 تكرارا وبنسبة 36.5%، وفي الفصل الثاني على مجموع 73 تكرارا، وبنسبة مئوية 63.5%.

جدول (8): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (سيادة القانون) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي

النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الأول/الوحدات								
		التكرار		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		
		صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	
		سيادة القانون								
1.6%	2	0	2	0	0	0	1	0	1	يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب احترام القوانين والأنظمة.
14.8%	19	6	13	0	1	2	5	4	7	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب إدراك مفهوم: (الحرية، التعاون، التسامح، المسؤولية العادلة).
0.8%	1	0	1	0	0	0	1	0	0	يتضمن المحتوى أفكاراً إيجابية تعزز لدى الطالب احترام الهيئات والمنظمات المدنية.
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الالتزام بأخلاقيات العمل.
6.3%	8	1	7	0	1	1	6	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى فكرة وجود تعليمات وأنظمة فعالة قادرة على المحافظة على القانون والنظام.
4.7%	6	0	6	0	0	0	6	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب ضمان المساواة أمام القانون وتمتعه بحمايته، وعدم التمييز.
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى الطالب النزاهة والشفافية في صنع القرارات.
0%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة تعزز لدى الطالب الديمقراطية في صنع القرارات.
4.7%	6	0	6	0	1	0	5	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تشجع الطالب على تثمين مبدأ سيادة القانون في حياته اليومية.
<b>32.8%</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>								
النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		
		صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	
		سيادة القانون								
9.4%	12	0	12	0	7	0	3	0	2	يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب احترام القوانين والأنظمة.
15.6%	20	0	20	0	8	0	5	0	7	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب إدراك مفهوم: (الحرية، التعاون، التسامح، المسؤولية العادلة).
2.3%	3	0	3	0	2	0	1	0	0	يتضمن المحتوى أفكاراً إيجابية تعزز لدى الطالب احترام الهيئات والمنظمات المدنية.
10.9%	14	0	14	0	5	0	4	0	5	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الالتزام بأخلاقيات العمل.

النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		
		صحيح	خطي	صحيح	خطي	صحيح	خطي	صحيح	خطي	
		<b>سيادة القانون</b>								
%14.8	19	0	19	0	6	0	7	0	6	يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى الطالب فكرة وجود تعليمات وأنظمة فعالة قادرة على المحافظة على القانون والنظام.
%9.4	12	0	12	0	7	0	2	0	3	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب ضمان المساواة أمام القانون وتمتعهم بحمايته، وعدم التمييز.
%0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى الطالب النزاهة والشفافية في صنع القرارات.
%0.8	1	0	1	0	1	0	0	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة تعزز لدى الطالب الديمقراطية في صنع القرارات.
%3.9	5	0	0	0	5	0	0	0	1	يتضمن المحتوى عبارات تشجع الطالب على تثمين مبدأ سيادة القانون في حياته اليومية.
<b>%67.2</b>	<b>86</b>	<b>المجموع</b>								
<b>%100</b>	<b>128</b>	<b>مجموع الفصلين</b>								

يتضح من الجدول (8) أن قيم سيادة القانون في محتوى كتاب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي بلغت 128 متمثلة في 9 مؤشرات، وكانت في الفصل الأول بمجموع 42 تكراراً، وبنسبة مئوية 32.8%، وفي الفصل الثاني بلغ مجموع التكرارات 86، وبنسبة مئوية 67.2%.

كما واتضح من خلال الملحق (أ) أن مجموع تكرارات قيم سيادة القانون للصفين بلغت 243 تكراراً، وكانت مجموع التكرارات للصف الأول 115 تكراراً، ونسبة مئوية 47.3%، ويمكن اعتبارها أنها نسبة منخفضة، وتبين أيضاً أن مجموع تكرارات الصف الثاني بلغت 128 تكراراً، وبنسبة 52.7%.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

والذي نصه: ما درجة توافر قيم حرية الرأي والتعبير في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع تم إجراء تحليل محتوى كتاب التنشئة الوطنية لكل من الصف الأول والصف الثاني الأساسيين لعام 2023-2024، والتي كان عددها كتابين، في كلا الجزأين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (9)، والجدول (10)، الملحق (أ):

جدول (9): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر قيم (حرية الرأي والتعبير) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي

النسبة المئوية	التكرار	الجزء الأول/الوحدات								
		التكرار		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		حرية الرأي والتعبير
		مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	
%19.2	127	48	79	1	32	7	9	40	38	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب حرية التعبير.
%4.8	32	11	21	0	6	5	4	6	11	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الحوار الأسري وتواصل الأجيال.
%3.2	21	2	19	2	9	0	8	0	2	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على المشاركة في النشاطات اللاصفية.
%0.9	6	2	4	0	3	2	1	0	0	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على تفعيل نوادي الدراما، ومجلات الحائط، والإذاعة الصباحية.
%11.8	78	35	43	18	29	4	5	13	9	يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب روح الحوار والمناقشة.
%5.9	39	0	39	0	24	0	4	0	11	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب احترام الرأي والرأي الآخر.
<b>%45.8</b>	<b>303</b>	<b>المجموع</b>								
النسبة المئوية	التكرار	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		حرية الرأي والتعبير
		مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	مكرر	مضمي	
%15.7	104	15	89	8	36	4	31	3	22	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب حرية التعبير.
%3	20	0	20	0	9	0	5	0	6	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الحوار الأسري وتواصل الأجيال.
%3	20	0	20	0	8	0	5	0	7	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على المشاركة في النشاطات اللاصفية.
%1.5	10	5	5	1	3	1	0	3	2	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على تفعيل نوادي الدراما، ومجلات الحائط، والإذاعة الصباحية.
%20.1	133	52	81	19	31	19	29	14	21	يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب روح الحوار والمناقشة.
%10.9	72	2	70	0	29	0	23	2	18	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب احترام الرأي والرأي الآخر.
<b>%54.2</b>	<b>359</b>	<b>المجموع</b>								
<b>%100</b>	<b>662</b>	<b>مجموع الفصلين</b>								

يتضح من الجدول (9) أن قيم حرية الرأي والتعبير في محتوى كتاب التنشئة الوطنية للصف الأول الأساسي بلغت 662 متمثلة في 6 مؤشرات، وحصل الفصل الأول على 303 تكراراً، وبنسبة 45.8%، وفي الفصل الثاني على مجموع 359 تكراراً، وبنسبة مئوية 54.2%.

جدول (10): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافق قيم (حرية الرأي والتعبير) في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي

النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الأول/الوحدات								
		التكرار		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		حرية الرأي والتعبير
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
18.1%	77	18	59	11	16	3	19	4	24	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب حرية التعبير.
3.5%	15	0	15	0	5	0	4	0	6	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الحوار الأسري وتواصل الأجيال.
4.2%	18	11	7	3	1	6	4	3	2	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على المشاركة في النشاطات اللاصفية.
1.9%	8	3	5	1	2	1	1	1	2	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على تفعيل نوادي الدراما، ومجالات الحائط، والإذاعة الصباحية.
13.9%	59	26	33	15	11	9	12	8	10	يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب روح الحوار والمناقشة.
9.9%	42	0	42	0	16	0	15	0	11	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب احترام الرأي والرأي الآخر.
<b>51.5%</b>	<b>219</b>	<b>المجموع</b>								
النسبة المئوية	التكرارات	الجزء الثاني/الوحدات								
		التكرار		الوحدة السادسة		الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		حرية الرأي والتعبير
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
20%	85	33	52	9	19	12	13	12	20	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب حرية التعبير.
2.8%	12	1	11	1	5	0	5	0	1	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الحوار الأسري وتواصل الأجيال.
2.8%	12	2	10	0	3	0	3	2	4	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على المشاركة في النشاطات اللاصفية.
0.5%	2	0	2	0	1	0	1	1	0	يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على تفعيل نوادي الدراما، ومجالات الحائط، والإذاعة الصباحية.
13.7%	58	28	30	7	6	10	13	11	11	يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب روح الحوار والمناقشة.
8.7%	37	0	37	0	7	0	15	0	15	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب احترام الرأي والرأي الآخر.
<b>48.5%</b>	<b>206</b>	<b>المجموع</b>								
<b>100%</b>	<b>425</b>	<b>المجموع</b>								

يتضح من الجدول (10) أن قيم حرية الرأي والتعبير في محتوى كتاب التنشئة الوطنية للصف الثاني الأساسي بلغت 425 متمثلة في 6 مؤشرات، وكانت مجموع تكرارات الفصل الأول 219 تكراراً، وبنسبة 51.5 %، وكانت تكرارات الفصل الثاني 206 تكراراً، وبنسبة 48.5 %.

كما وتبين من خلال الملحق (أ) أن مجموع تكرارات قيم حرية الرأي والتعبير للصفين بلغت 1087 تكراراً، وكانت مجموع تكرارات الصف الأول بلغت 662 تكراراً، وبنسبة مئوية 60.9 %، وكانت مجموع تكرارات الصف الثاني 425 تكراراً، وبنسبة مئوية 39.1 %.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تتعلق بالدراسة الحالية، والتي هدفت إلى معرفة القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين، والمقررة من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2023-2024 وفق التسلسل التالي:

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

والذي نص على: ما القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالقيم المدنية للخروج بأداة الدراسة، والتي تم عرضها على محكمين للتحقق من صدقها، وقد تم بناء قائمة تتضمن على (4) قيم موزعة كل منها على عدة مؤشرات كما يلي: قيم المواطنة وتحتوي على (6) مؤشرات، قيم حقوق الإنسان وتحتوي على (10) مؤشرات، وقيم سيادة القانون وتحتوي على (9) مؤشرات، وقيم حرية الرأي والتعبير وتحتوي على (6) مؤشرات، ومن ثم تم إجراء تحليل لكتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصفين الأول والثاني الأساسيين لكلا الفصلين، ومن ثم تم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الملاحق (ب)، و(ج)، و(د).

ومن خلال الملحق (د) تم رصد تكرارات القيم المدنية المتضمنة في محتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الأول، وقد أظهرت النتائج أن القيم المدنية المتضمنة في كتاب الصف الأول قد بلغت (1146) تكرارا بنسبة (51.5%).

ومن خلال الملحق (ب) تم رصد تكرارات القيم المدنية المتضمنة في كتاب الصف الأول، والتي أظهرت أن القيم المدنية توزعت كالتالي: قيم حرية الرأي والتعبير جاءت بنسبة (57.8%)، وبتكرار (662)، وبذلك تكون في المرتبة الأولى، وقيم حقوق الإنسان جاءت بنسبة (20.5%)، وبلغت تكراراتها (235) تكراراً، وقد احتلت بذلك المرتبة الثانية، أما قيم المواطنة فقد احتلت المرتبة الثالثة في الكتاب بنسبة (11.7%)، وبواقع (134) تكراراً، في حين أن قيم سيادة القانون قد جاءت بنسبة (10%)، بتكرار (115)، وبذلك تكون في المرتبة الأخيرة.

ومن خلال الملحق (د) تم رصد تكرارات القيم المدنية في محتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي لكلا الفصلين، وقد أظهرت النتائج أن القيم المدنية المتضمنة في كتاب الصف الثاني جاءت بواقع (1087) تكراراً، وبنسبة (48.5%).

ومن خلال الملحق (ج) تم رصد تكرارات القيم المدنية في محتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي لكلا الفصلين، وقد أظهرت النتائج أن القيم المدنية توزعت كالتالي: قيم حرية الرأي والتعبير جاءت بنسبة (39.4%)، بواقع (425) تكراراً، وبذلك تكون في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية قيم حقوق الإنسان بنسبة (27.5%) وبواقع (296) تكراراً، أما قيم المواطنة فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (21.2%)، حيث بلغت تكراراتها (229) تكراراً، أما المرتبة الأخيرة فقد كانت من نصيب قيم سيادة القانون بنسبة (11.9%)، بواقع (128) تكراراً.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

والذي نصه: ما درجة توافر قيم المواطنة في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم إجراء تحليل محتوى كتاب التنشئة الوطنية لكل من الصف الأول والصف الثاني الأساسيين لعام 2023-2024، والتي كان عددها كتابين، في

كلا الجزأين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (3)، والجدول (4)، الملحق (أ).

واتضح من خلال الملحق (أ) أن مجموع تكرارات قيم المواطنة للصفين الأول والثاني بلغت 363 تكراراً، وكان مجموع التكرارات للصف الأول 134، ونسبة مئوية 36.9% وكانت هذه النسبة منخفضة، وكانت تكرارات الصف الثاني 229 تكراراً، ونسبة متوسطة بلغت 63.1%، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة يعقوب وآخرون (Joqoub et al., 2012)، ودراسة العسالي (2021) في أن نسبة القيم المتعلقة بالمواطنة كانت ضئيلة، واختلفت مع دراسة فرحان وغنية (2023)، ودراسة يوسف (2014)، ودراسة العوضي والطلافة (2019) في أن نتائج هذه الدراسات، فقد جاءت نسبة المواطنة مرتفعة، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة الصيادي (2023)، ودراسة موسى (Mousa, 2018)، حيث أنه في دراسة الصيادي (2023) لم تحرز قيم المواطنة أي تكرار في كتب التربية الوطنية، ودراسة موسى (Mousa, 2018) كانت نتائجها تبين أن قيم المواطنة جاءت متباينة بشكل عشوائي.

وقد تعزو الباحثة سبب ذلك هو التوزيع للقيمة على الصفين بشكل منظم ومتسلسل، فقد كانت نسبتها منخفضة في كتاب الصف الأول، وفي الصف الثاني متوسطة، وهذا يعني فهم واضح المنهج ضرورة وجود تسلسل في وضع هذه القيمة، وفهمه أيضاً لدور المواطنة بخلق المواطن الفاعل في مجتمعه الذي يقوم بخدمة وطنه، والاعتزاز بهويته، والمحافظة على تراثه، وبالتالي تعزيز انتمائه لوطنه وبذل الغالي والنفيس في سبيل الوطن، وتعزو الباحثة توزيع النسب بهذه الطريقة المتناسبة إلى الوعي التام لواقعي كتب الصفين الأول والثاني بمدى أهمية غرس قيمة المواطنة في نفوس الطلبة منذ الصغر، فهناك مقولة متداولة على ألسنة الجميع، وهي أن "التعلم في الصغر كالنقش على الحجر"، فتعلم الطلبة لهذه القيمة منذ الصغر يساعد على غرسها فيهم كما تغرس شجرة الزيتون في الأرض وتضرب جذورها في العمق فيصعب اقتلاعها.

## مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

والذي نصه: ما درجة توافر قيم حقوق الإنسان في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصفين الأول والثاني الأساسيين؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني تم إجراء تحليل محتوى كتاب التنشئة الوطنية لكل من الصف الأول والصف الثاني الأساسيين لعام 2023-2024، والتي كان عددها كتابين، في كلا الجزأين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (5)، والجدول (6)، والملحق (أ).

اتضح من خلال الملحق (أ) أن مجموع تكرارات قيم حقوق الإنسان للصفين بلغت 531 تكراراً، وكانت مجموع التكرارات للصف الأول 235 تكراراً، بنسبة مئوية 44.3%، ومجموع تكرارات الصف الثاني بلغت 296 تكراراً، وبنسبة مئوية 55.7%، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الأغا وأبو شرار (2020)، ودراسة الصايغ (2017) في أن نسبة توافر قيم حقوق الإنسان كانت ضعيفة، واختلفت مع نتائج دراسة شيرولاكشمينيان (Kosir & Lakshminarayanan, 2021) في أن نسبة قيم حقوق الإنسان في محتوى الصف الأول كانت متوفرة بشكل كبير، فيما كانت مجموع تكرارات الصف الثاني 296 تكراراً، وبنسبة مئوية 55.7%، واختلفت مع نتائج دراسة الأشقر (2020)، والعدينات والعمري (2022)، حيث أن نسب هذه الدراسات جاءت بنسب عالية، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة شيرولاكشمينيان (Kosir & Lakshminarayanan, 2021) في أن نسبة قيم حقوق الإنسان في محتوى الصف الثاني كانت متوفرة بشكل ضعيف.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طلاب الصف الأول بشكل أساسي يكونون في بداية المسيرة التعليمية تعلم المفاهيم والكلمات، وقد كانت نسبة وجودها مناسبة جداً للمرحلة العمرية، أما في الصف الثاني فنلاحظ أنها نسبتها كانت مرتفعة ولكن ليس بشكل كبير، بل بما يناسب الطلبة، فطالب الصف الثاني أصبح يقرأ الجمل ويستطيع عن التعبير عن الصور بشكل أكبر من طالب الصف الأول، وبالتالي ترى الباحثة

ضرورة التوازن في توزيعها على الصفيين، خصوصاً أن تلك المرحلة لها دور مهم في بناء مفاهيم الإنسان والمعارف، وإكساب القيم للطلبة.

فطالب الصف الثاني أصبح أكثر قدرة على الربط بين المفاهيم أكثر من طالب الصف الأول، وبالتالي فإن طالب الصف الثاني يتميز بقدر أكبر من تعلم المفاهيم واكتسابها، ولديه القدرة الكافية لاكتساب هذه المفاهيم وترجمتها إلى سلوك على أرض الواقع، عكس طالب الصف الأول الذي بدأ في استكشاف المدرسة والتأقلم مع بيئته المحيطة، فطالب الصف الأول بدأ في هذه المرحلة في ترك أويه والاعتياد على البيئة المدرسية من معلمين وطلبة.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

والذي نصه: ما درجة توافر قيم سيادة القانون في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث تم إجراء تحليل محتوى كتاب التنشئة الوطنية لكل من الصف الأول والصف الثاني الأساسيين لعام 2023-2024، والتي كان عددها كتابين، في كلا الجزأين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (7)، والجدول (8)، والملحق (أ).

اتضح من خلال الملحق (أ) أن مجموع تكرارات قيم سيادة القانون للصفين بلغت 243 تكراراً، وكانت مجموع التكرارات للصف الأول 115 تكراراً، ونسبة مئوية 47.3%، ويمكن اعتبارها أنها نسبة منخفضة، وتبين أيضاً أن مجموع تكرارات الصف الثاني بلغت 128 تكراراً، ونسبة 52.7%، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة المعاينة والجراح (2023)، واتفقت أيضاً مع دراسة العوضي والطلافة (2019)، حيث كانت مرتبة سيادة القانون هي المرتبة الخامسة وما قبل الأخيرة، وهذا يظهر أنها جاءت بنسبة منخفضة، واختلفت مع دراسة عايد والرواضية (2015) في أن نسبة سيادة القانون في هذه الدراسة كانت في الصف الأول بنسبة 47.3%، والصف الثاني بنسبة 52.7%، بينما في دراسة

عايد والرواضية (2015) جاءت نسبة سيادة القانون بنسبة 44%، واختلفت أيضاً مع دراسة العميري ومحمد (2018)، حيث كانت المفاهيم القانونية في دراسة العميري ومحمد غير متوازنة وغير كافية في كتب الدراسات الاجتماعية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود الإدراك الكافي لمؤلفي المنهاج لأهمية قيم سيادة القانون وضرورة وجودها في هذه المرحلة بالذات؛ لأنها مرحلة تأسيسية تغرس في نفس الطالب احترام القانون والتعاون بين الطلبة، وهو ما تسعى التربية أساساً لغرسه في نفوس الطلبة في مرحلة التأسيس. لذا ترى الباحثة ضرورة ملحة في تضمين هذه القيمة بشكل أكبر في كتاب التنشئة الوطنية للصفين الأول والثاني بشكل منظم ومتسلسل وفق معايير محددة يتم وضعها من خلال الشراكة بين وزارة التربية والتعليم ومعلمي المرحلة الأساسية الأولى المتخصصين في تدريس كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصفين الأول والثاني.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

والذي نصه: ما درجة توافر قيم حرية الرأي والتعبير في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصف الأول والصف الثاني الأساسيين؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع تم إجراء تحليل محتوى كتاب التنشئة الوطنية لكل من الصف الأول والصف الثاني الأساسيين لعام 2023-2024، والتي كان عددها كتابين في كلا الجزأين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (9)، والجدول (10)، والملحق (أ).

تبين من خلال الملحق (أ) أن مجموع تكرارات قيم حرية الرأي والتعبير للصفين بلغت 1087 تكراراً، وكان مجموع تكرارات الصف الأول 662 تكراراً، وبنسبة مئوية 60.9%، ومجموع تكرارات الصف الثاني 425 تكراراً، وبنسبة مئوية 39.1%، واتفقت مع دراسة العسالي (2021)، ودراسة كريم (2019) بأن جميع النسب كانت منخفضة، واختلفت مع دراسة العسالي (2021)، ودراسة الآغا وأبو

شرار (2020)، ودراسة كريم (2019) في أنه في جميع هذه الدراسات كانت نسبة قيم حرية الرأي والتعبير في المرتبة الأولى والأعلى تمثيلاً.

وقد تعزو الباحثة عدم توازن توزيع النسب إلى عدم الإدراك الكافي لدى مخططي المناهج، فقد نلاحظ أن النسب للصف الأول يجب أن تكون أقل من الصف الثاني، فطالب الصف الثاني يدرك أكثر من طالب الصف الأول، وبالتالي فإن التزامه بالقوانين سيكون بدرجة أعلى لو تم تضمينها بنسبة أكبر، ومن خلال عملي كمعلمة فقد لاحظت أن طالب الصف الثاني يلتزم بالقوانين المدرسية بدرجة أكبر من طالب الصف الأول الذي يحتاج لتذكيره بهذه القوانين بصورة يومية، وقد نحتاج أيضاً إلى تذكيره بها في بداية كل حصة دراسية، وفي نهايتها أيضاً، ويرجع ذلك إلى عدم وجود الإدراك الكافي لديه، فطالب الصف الأول قد خرج من أجواء الروضة إلى نظام المدرسة، ونلاحظ أن البيئة المدرسية تكون أكثر انضباطاً من بيئة الروضة التي تركز بدورها على دمج الطالب وسط الأقران، لكن بيئة المدرسة بالإضافة إلى تركيزها على دمجه في بيئة الأقران تركز على دمج الطالب في بيئته المجتمعية وفق قوانين معينة، وهو ما قد يكون صعباً على طالب الصف الأول، على عكس طالب الصف الثاني الذي أصبح نوعاً ما يميز بين القوانين.

## التوصيات

بعد عرض النتائج تقوم الباحثة بعرض بعض التوصيات التي يمكن الأخذ بها، وهي:

1. ضرورة إعادة توزيع القيم المدنية بشكل متوازن وبما يناسب المرحلة التعليمية بالتعاون مع المختصين بإعداد المنهاج الفلسطينية.
2. ضرورة إعادة صياغة محتوى كتاب التنشئة الوطنية لتعزيز القيم المدنية وتضمينها في كتابي التنشئة الوطنية والمدنية بشكل أكبر.
3. ضرورة إعداد قائمة للقيم المدنية بصورة واضحة؛ حتى يتسنى لمعدي الكتب والمناهج الدراسية تضمينها في الكتب المدرسية بشكل مناسب للمرحلة التعليمية.

## المقترحات

تقوم الباحثة في عرض بعض المقترحات التي يمكن الأخذ بها، وهي:

1. إثراء المكتبات الجامعية بإجراء العديد من الدراسات الجديدة والمشابهة للدراسة الحالية، ولكن مع اختلاف المنهاج المستهدف والمرحلة الدراسية.
2. توفير دليل للمعلمين يحتوي على قائمة بأهم القيم المدنية الموجودة في كل درس وطريقة إكسابها للطلبة.
3. الاستفادة من قائمة التحليل التي بُنيت في تضمين القيم المدنية في الكتب المدرسية.
4. إثراء الكتاب المدرسي ببعض القيم الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

## المراجع العلمية

### أولاً: المراجع العربية

الأخضر، جغوبي، و مزوز عبد الحليم. (2022، 12 31). التعلم التفاعلي النشط وبعض استراتيجياته. *مجلة سلوك، الصفحات 125-138.*

الأسود، زهراء. (2020). القيم المستتبطة في توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.

الأشقر، أحلام. (2020). مفاهيم حقوق الانسان والقيم في كتب الوطنية والحياتية ومدى اكتساب طلبة المرحلة الاساسية الدنيا لها في فلسطين.

الاشقر، ايمن محمود. (2017). القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية(1-4).

الاعا، عبد الكريم رمضان، و ياسر ابراهيم أبو شرار. (2020). مدى تضمين مفاهيم حقوق الانسان في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية في فلسطين. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.*

بكوش، الجموعي مؤمن. (2014). القيم الاجتماعية مقارنة نفسية \_اجتماعية. *الدراسات والبحوث الاجتماعية، الصفحات 72-87.*

بن حجة، عبد الحليم. (2014). القيم الاخلاقية بين المطلق و النسبية دراسة تحليلية نقدية لنظرية القيمة الاخلاقية عند كانط.

بنعيشة، رجاء. (2020). تحولات القيم في الكتاب المدرسي دراسة في كتب اللغة العربية للمستويين الاول والثاني ابتدائي. *مجلة مفاربات، الصفحات 163-179.*

الجبور، عارف محمد. (2021). التربية الوطنية مفهومها وأهدافها وطرق تدريسها. *المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، الصفحات 1-55.*

جرار، أماني غازي. (2019). القيم الانسانية والمعرفية:تقييم مدى توظيفها في مناهج التعليم العالي لدى عينة من أساتذة وطلبة جامعتي الاردنية وفيلادلفيا. *اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الصفحات 189-207.*

جويده، ساسوي. (2019). القيم المدنية في ظل السياسات التربوية.

- الجيلالي، حسان، و لوحيدي فوزي. (ديسمبر، 2014). اهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*.
- حسين، مرزوق فتحي. (2021). القيم الجمالية وأثرها في فقه المعاملات المالية من منظور شرعي. *مجلة دار الافتاء المصرية، الصفحات 145-66*.
- حناوي، مجدي محمد، و روان نضال نجم. (2019). *مجلة الجامعة العربية الأمريكية*.
- الخيري، طلال بن عقيل. (2021). القيم الانسانية والحضارية ومضامينها التربوية في ضوء التربية الاسلامية. *مجلة التربية*.
- دغمش، فواز، و عليان الحولي. (2020). القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين. *مجلة جامعة النجاح (العلوم الانسانية)، الصفحات 1342-1312*.
- دليو، فضيل. (2014). معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية. *مجلة العلوم الاجتماعية*.
- الدوسري، ابراهيم. (2020). المنهج وتنظيماته. *صحيفة نبأ*.
- زرابوزو، جمال. (2016). *حقوق النسان في الاسلام*. دار ابن كثير.
- زنقوفي، عبير. (2020). تأثير استخدامات الإنترنت على القيم الاجتماعية لدى الشباب (دراسة ميدانية على عينة من عمال مركز التكوين المنى والتمهين).
- السلمي، أحلام عتيق. (2019). مفهوم القيم و أهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور اسلامي. *المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، الصفحات 16-1*.
- السليم، بشار. (2015). القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتاب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الاساسية في الاردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*.
- سيد، ايمان عبد الوهاب. (2021). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية:دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية، الصفحات 275-206*.
- شحادة، حسام. (2015). *المجتمع المدني (المجلد 1)*. دمشق: بيت المواطن للنشر والتوزيع.
- شحادة، محمد محمود، و شيماء صلاح صديق. (2016). القيم الجمالية والاخلاقية في تصميم الرسالة الاعلانية الفعالة. *مجلة التربية، الصفحات 599-561*.

الشقيرات، غازي عبد الله. (2019). درجة تضمين قيم التربية البيئية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الاساسية المتوسطة في الاردن.

شيهاب، رميساء. (2022). أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

صالح، رضا صالح، حسن جمال نجم، أحمد فريد محمود، و رحاب علي. (أبريل، 2014). القيم الدينية والجمالية في ابتهاج الله اسم الذات للهلباوي. مجلة بحوث التربية النوعية، الصفحات 532-560.

الصايغ، عبد الرحمن. (2017). مدى اكتساب الطلبة بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية لمفاهيم حقوق الانسان في المواد الاجتماعية وتصور مقترح لاثرائها.

الصباحين، عيد حسن، و مصطفى جويقل. (2016). واقع القيم الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن. مخبر تطوير الدراسات النفسية والتربوية. مجلة دراسات نفسية وتربوية\_، الصفحات 133-144.

الصيادي، بشرى ناجي. (2020). تضمين المفاهيم الوطنية والديمقراطية في مناهج الدراسات الاجتماعية للجلقة الثالثة من التعليم الاساسي بالجمهورية اليمنية.

طبنجة، رماح معين. (2022). مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الانسان.

طه، فوزية سيد. (2017). الحقوق الدستورية. مجلة الدراسات العليا -، الصفحات 317-330.

العايد، أحلام أحمد، و صالح محمد الرواضية. (2015). المفاهيم القانونية المتضمنة في كتب التربية الوطنية للمرحلة الاساسية العليا في الاردن ودرجة اكتساب الطلبة لها. الصفحات 1-78.

عبادي، أحمد. (2010). عن القيم الدنية والاخلاقية والمدنية والاجتماعية. مجلة الاحياء، الصفحات 12-13.

عبد اللطيف، اسماء ممدوح، و رشا منصور. (2019). القيم الاخلاقية المكتسبة من الاسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.

العجمي، لبنى حسين. (2012). اثر تدريس مقرر التربية البيئية والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات كلية التربية. مجلة العلوم التربوية.

العدينيات، خديجة عبد القادر، و عمر حسين العمري. (آب، 2022). حقوق الانسان المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلتين الاساسية والثانوية في الاردن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية*.

العسالي، علياء يحيى. (2021). مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين لقيم المواطنة العالمية في المناهج الفلسطينية. *مجلة النزقاء للدراسات والبحوث الانسانية*، الصفحات 340-360.

عطية، سعيد محمود، و أمل أنيس محمد. (يناير، 2021). التعليم والقيم المدنية في المجتمعات العربية: مؤشرات الواقع وتحديات المستقبل. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*.

العكبل، ابتسام عبد الرحيم. (2022). درجة تضمين قيم التسامح في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا في الأردن.

العمارنة، محمد فاروق. (2013). منظومة القيم في كتب القراءة للمرحلة الاساسية في السعودية. الصفحات 149-200.

عمر، أمنية محمد. (2022). لقيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الاطفال. *مجلة الاداب*.

العنانة، ايمن عطا الله، و عمر سالم الخطيب. (2015). تقييم كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمس.

العوضي، ابراهيم علي، و حامد عبد الله الطلافحة. (2019). مدى تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الاساسية العليا لمبادئ الدولة المدنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الصفحات 675-689.

العوهلي، خالد بن ناصر. (2014). مدى توفر قيم المواطنة ومفاهيمها في كتب التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية.

عيسى، محمود سعيد. (2017). القيم: دوة لغرسها من خلال القيم. *الوعي الاسلامي*، الصفحات 6-7.

الغزاوي، فاضل. (2019). مجتمع وقانون. *مجلة قانونية الكترونية تصدر عن المؤسسات القانونية العراقية*، الصفحات 13-75.

فرحات، سلامي، و غنية ضيف. (2023). تجليات قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية: السنة الرابعة متوسط أنموذجا. *مجلة الابداع الرياضي*، الصفحات 310-329.

القرعان، محمد كامل. (2010). الصحافة اليومية الاردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع صحيفتنا الرأي والغد أنموذجا.

كريم، قاسم محمد. (2019). مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الثاني لقيم المواطنة. مجلة الفنون والآداب وعلوم الاجتماعيات، الصفحات 132-143.

الكوهجي، كلثم زهير. (2022). مفهوم الحقوق والحريات العامة وأنواعها. المجلة القانونية.

لغرس، سوهيلة. (2023). حقوق الانسان: مقارنة نظرية في المفهوم والخصائص. مجلة الدراسات العليا القانونية والاقتصادية، الصفحات 394-405.

محمد، كريم رعد. (2011). تعلم القيم وتعلمها في الفكر التربوي الاسلامي. مجلة الفتح، الصفحات 219-233.

المعاينة، لينا عبد الله، و عبد الله عزام الجراح. (2023). مبادئ سيادة القانون المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية.

المغربي، آية جمال. (2016). ضوابط حرية التعبير عن الرأي في التشريع الفلسطيني والمواثيق الدولية.

مفتي، محمد أحمد. (1435هـ). مفهوم المجتمع المدني والدولة المدنية، دراسة تحليلية نقدية. مجلة البيان.

مؤسسة التنمية الاسرية. (2022). منصة تربية المراهقين: الأبوة الايجابية.

مؤسسة ايران الثقافية والإبداعية. (12 مارس، 2023). الثقافة والمجتمع. صحيفة الوفاق، 5-7.

نبيل محمد زايد، و سعد المسعودي. (يوليو، 2014). القيم الاخلاقية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك بن عبد العزيز. مجلة دراسات تربوية ونفسية.

نصار، سامي محمد، منى سعود القحطان، و وفاء أحمد أبو زيد. (2015). القيم الاجتماعية: خصائصها ومصادرها. مجلة العلوم التربوية، الصفحات 675-703.

نور الهدى، آمال داود، و حسينة ناتش. (2024). القيم الاجتماعية وتأثيرها على السلوك التنظيمي للعاملين داخل المؤسسات الجزائرية.

يوسف، آصف حيدر. (2014). مفاهيم المواطنة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الاساسي ودرجة اسهام المعلمين في تنميتها. مجلة جامعة البحث.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Banerjee, S., Banerjee, I., & Khandelwal, P. (2016). Inculcating Values through Education. *Bharat Journal of Science Technoiogy and Humanities*.
- Gilavand, A., & Moosavi, A. (2016). Content Analysis Of The Science Textbooks Of Iranian Junior High School Course In Terms Of The Components Of Health Education.
- Joqoub, M., Ab azzan, s., zoaiter, m., Atarawnen, s., & Nazzai, m. (2012). citizenship from ahuman rights perspctive in the content of education textbooks in the Arab countries,Acase study for Jordan,Egypt and Lebanon.
- Karakus, m., Turhan Turkkan, B., & ozturk, F. (2021). Examination of Social Studies Curriculum and Course Books in the Context of Global Citizenship. *Universal Journal of Educational Research*.
- Kosir, S., & Lakshminarayanan, R. (2021). Inclusion of 'generations of human rights' in social science textbooks. *International Journal of Educational Development*.
- Maham, B., & Kazami, S. (2011). The Study Of Civic Values In Persian Literature Textbooks Of Mentally Retarded Primary School Students And Their.
- Mousa, s. a. (2018). Evaluating the content of the soial studies curriculum for the preparatory stage in the light of the concept of citizenship and its impact on the sociai peace. *concepts jornaif of in: Depth philosophical and human studies*.
- Siregar, R. A., & Sukydi, D. (2024).
- Siregar, R. A., & Sukydi, D. (2024). Acritical Content Analysis Materials Covered In Indonesian High School English Textbooks.
- Spano, t. (2021). Teisės viešpatavimas kaip Europos žmogaus teisių konvencijos kelrodis – Strasbūro Teismas irteisėjų nepriklausomumas. pp. 8-30.
- Turkkahrman, M. (2014). social values Eduction,social and behaviorl sciences proedia.
- Umran sahim (2019). val and education as prived by prim school teacher candidtes. *international journal progressive Education*.
- Yazici, H., Dogan, O., Koca, M. K., & Kaya, M. T. (2021). Examination of perceptions of 6th grade students regarding the concepts of law and justice. *African Educational Research Journal*.

## الملاحق

### ملحق (أ)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم في محتوى كتب التنشئة الوطنية للصفين

الأول والثاني بجزأيهما الأول والثاني

القيمة	الصف	مجموع تكرارات ف1-ف2	النسبة المئوية
المواطنة	الأول	134	%36.9
	الثاني	229	%63.1
المجموع		363	%100
حقوق الإنسان	الأول	235	%44.3
	الثاني	296	%55.7
المجموع		531	%100
سيادة القانون	الأول	115	%47.3
	الثاني	128	%52.7
المجموع		243	%100
حرية الرأي والتعبير	الأول	662	%60.9
	الثاني	425	%39.1
المجموع		1087	%100

ملحق (ب)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم المدنية في محتوى كتاب الصف الاول

النسبة	التكرارات	الرتبة	القيم
%11.7	134	3	المواطنة
%20.5	235	2	حقوق الإنسان
%10	115	4	سيادة القانون
%75.8	662	1	حرية الرأي والتعبير
%100	1146		المجموع

### ملحق (ج)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم المدنية في محتوى كتاب الصف الثاني

النسبة	التكرارات	الرتبة	القيم
%21.2	229	3	المواطنة
%27.5	296	2	حقوق الإنسان
%11.9	128	4	سيادة القانون
%39.4	425	1	حرية الرأي والتعبير
%100			المجموع

ملحق (د)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم المدنية في محتوى كتابي الصفيين الأول

والثاني

النسبة	التكرار	الصف
%51.5	1146	القيم المدنية في الصف الأول
%48.5	1078	القيم المدنية في الصف الثاني
%100	2224	المجموع

## ملحق (هـ)

### أداة الدراسة قبل التحكيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

ماجستير مناهج وأساليب التدريس

حضرة المحكم/ة المحترم/ة تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين"، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة عمدت الباحثة إلى تصميم أداة تحليل لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس من جامعة النجاح الوطنية.

ونظراً لما لديكم من خبرة أرجو من حضرتكم تحكيم المعايير والبنود التالية وإبداء الرأي فيها، وحذف وإضافة ما ترونه مناسباً.

القيم المدنية المتضمنة في كتاب التنشئة الوطنية للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين

شاكراً لكم حسن تعاونكم.

الباحثة: سناء ياسر عواد أبو الرب

المجال الأول: المواطنة

النسبة المئوية	المجموع	التكرار		الدرس الثاني		الدرس الأول		المواطنة
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تعرف الطلبة بأحدث المستجدات في وطنهم وثقافتهم.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تعمل على تعزيز المبادرات الطلابية والشبابية الإبداعية التي تقوي الإحساس بالانتماء، والتضامن، والمسؤولية لدى الطلبة.
								يتضمن محتوى الكتاب أفكارا إيجابية تعزز لدى الطالب فكرة المحافظة على الآثار السائدة في الوطن.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تمكن الطالب من مهارات الحياة المعاصرة كالاتصال، والتواصل، والحوار، وحل المشكلات.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة توجه الطالب لخدمة مفاهيم المشاركة والاندماج والوحدة الوطنية.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تعمل على صقل مهارات الطالب في الاتجاه الذي يلبي متطلبات المواطنة والانفتاح على المستقبل.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تشجع الطالب على تأسيس الجمعيات الشبابية وتعميق المواطنة داخلها.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي مفهوم الانتماء للوطن والاعتزاز بالهوية الفلسطينية.

المجال الثاني: حقوق الإنسان

النسبة المئوية	المجموع	التكرار		الدرس الثاني		الدرس الأول		حقوق الإنسان
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب حقه في التعليم.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تنمي لدى الطالب حقه في اللعب.
								يتضمن محتوى الكتاب أفكارا تعزز لدى الطالب حقه في الحصول على طعام صحي.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب حقه في الحصول على العلاج المناسب.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب حقه في المساواة وعدم التمييز.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب حقه في عدم الإخضاع للتعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تنمي لدى الطالب حقه في الانتخاب.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب حقه في حرية التنقل والإقامة.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب حقه في الحصول على المسكن المناسب.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تنمي لدى الطالب حقه في العيش بأمان.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تعزز لدى الطالب حقه في الحياة الكريمة.

المجال الثالث: سيادة القانون

النسبة المئوية	المجموع	التكرار		الدرس الثاني		الدرس الأول		سيادة القانون
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب احترام القوانين والأنظمة.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تنمي لدى الطالب إدراك مفهوم كل من: (الحرية، التهاون، التسامح، العدالة، المسؤولية).
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب فكرة احترام الهيئات والمنظمات المدنية.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تدل على وجود تعليمات وأنظمة فعالة قادرة على المحافظة على القانون.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تشجع الطالب على الالتزام بأخلاقيات العمل والمجتمع.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تنمي لدى الطالب فكرة ضمان المساواة أمام القانون وتمتعته بحمايته وعدم التمييز بين الطلبة على أساس التحصيل الاجتماعي، أو الجنس، أو الخلفية الاجتماعية، أو السياسية.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تعزز لدى الطالب فكرة النزاهة والشفافية في صنع القرارات.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تعزز لدى الطالب فكرة الديمقراطية في صنع القرارات.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تشجع الطالب على تبيين مبدأ سيادة القانون في حياته اليومية.

المجال الرابع: حرية الرأي والتعبير

النسبة المئوية	المجموع	التكرار		الدرس الأول		الدرس الثاني		حرية الرأي والتعبير
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب الحق في التعبير عن رأيه بحرية.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تنمي لدى الطالب حرية التعبير سواء بالقول، أو الكتابة، أو الفن، وتلقيها وإذاعتها دون حدود.
								يتضمن محتوى الكتاب أفكارا إيجابية تمكن الطالب من فهم حرية الرأي والتعبير.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تمكن الطالب من إدراك دوره كمواطن يتمتع بحقوق وطاقات متميزة للتأثير الفاعل على مسار الحياة ومستقبل المجتمع.
								يتضمن محتوى الكتاب عبارات تنمي لدى الطالب روح الحوار والمناقشة.
								يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تنمي لدى الطالب احترام الرأي والرأي الآخر.

## ملحق (و)

### أداة الدراسة بعد التحكيم

النسبة المئوية	المجموع	التكرارات		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		المواطنة
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
										يتضمن المحتوى عبارات تعرف الطلبة بأحداث المستجدات في وطنهم.
										يتضمن المحتوى أنشطة تعزز المبادرات الطلابية التي تقوي الإحساس بالانتماء والتضامن والمسؤولية.
										يتضمن المحتوى أفكارا إيجابية للمحافظة على الآثار السائدة في الوطن.
										يتضمن المحتوى أفكارا تعزز احترام الرموز الوطنية (كالعلم، الشعار... إلخ).
										يتضمن المحتوى أنشطة توجه الطالب لخدمة مفاهيم المشاركة، والاندماج، والوحدة الوطنية.
										يتضمن المحتوى عبارات تصقل مهارات الطالب في الاتجاه الذي يلبي متطلبات المواطنة.

النسبة المئوية	المجموع	التكرارات		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		حقوق الإنسان
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
										يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في التعليم.
										يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في اللعب.
										يتضمن المحتوى أفكاراً تعزز حق الطالب في الحصول على طعام صحي.
										يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على العلاج المناسب.
										يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في المساواة وعدم التمييز.
										يتضمن المحتوى عبارات تضمن حماية الطالب من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية.
										يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في حرية التنقل والإقامة.
										يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب في الحصول على المسكن المناسب.
										يتضمن المحتوى أنشطة تنمي حق الطالب في العيش بأمان.
										يتضمن المحتوى عبارات تنمي حق الطالب الحياة الكريمة.

النسبة المئوية	المجموع	التكرارات		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		سيادة القانون
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
										يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب احترام الأنظمة والقوانين.
										يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب إدراك مفهوم كل من: (الحرية، التعاون، التسامح، المسؤولية، العدالة).
										يتضمن المحتوى أفكاراً إيجابية تعزز لدى الطالب احترام الهيئات والمنظمات المدنية.
										يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الالتزام بأخلاقيات العمل.
										يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى الطالب فكرة وجود تعليمات وأنظمة فعالة قادرة على المحافظة على القانون والنظام.
										يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب ضمان المساواة أمام القانون وتمتعه بحمايته وعدم التمييز.
										يتضمن المحتوى عبارات تعزز لدى الطالب النزاهة والشفافية في صنع القرارات.
										يتضمن المحتوى أنشطة تعزز لدى الطالب الديمقراطية في صنع القرارات.
										يتضمن المحتوى عبارات تشجع الطالب على تثمين مبدأ سيادة القانون في حياتهم اليومية.

النسبة المئوية النسبية	المجموع	التكرارات		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		حرية الرأي والتعبير
		صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	
										يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب حرية الرأي والتعبير.
										يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على الحوار الأسري وتواصل الأجيال.
										يتضمن المحتوى أنشطة تشجع الطالب على المشاركة في النشاطات اللاصفية.
										يتضمن المحتوى أنشطة تشجع على تفعيل نوادي الدراما، ومجلات الحائط، والإذاعة الصباحية.
										يتضمن المحتوى عبارات تنمي لدى الطالب روح الحوار والمناقشة.
										يتضمن المحتوى أنشطة تنمي لدى الطالب احترام الرأي والرأي الآخر.

## ملحق (ي)

### أسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
د.محمد توفيق ربابعة	دكتوراه مناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة/طوباس
د.يوسف علاونة	دكتوراه في فلسفة المناهج والتدريس	جامعة النجاح الوطنية/نابلس
د. محمود الشمالي	دكتوراه مناهج وأساليب التدريس	جامعة النجاح الوطنية /نابلس
د.مازن ربابعة	دكتوراه مناهج وأساليب التدريس	جامعة القدس المفتوحة /جنين
د.يوسف شناعة	دكتوراه علم النفس التربوي	خضوري/طولكرم
د.رهام سلحب	دكتوراه في التعليم والتعلم	خضوري/طولكرم
د.سعاد فضل عبد الرحمن	دكتوراه المناهج وأساليب التدريس	جامعة القدس المفتوحة /بيت لحم
د.طارق علي الصيرفي	دكتوراه في الأدب والنقد/تدقيق لغوي للأداة	الكلية الجامعية للعلوم التربوية/رام الله
د.فتحي عناية	أستاذ مشارك (كلية الهندسة والتكنولوجيا)	خضوري/طولكرم
أ.دلال مدلل ورده	مناهج وأساليب التدريس	أكاديمية التمكين الذاتي/أم الفحم



**An-Najah National University**  
**Faculty of Graduate Studies**

**CIVIC VALUES INCLUDED IN THE  
UPBRIGING NATIONAL BOOK FOR  
THE BASIC STAGE IN PALESTINE**

**By**  
**Sanaa Yasser Awad abu Alrob**

**Supervisor**  
**Dr. Heba Sleem**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the  
Degree of Master of Curriculum & Teaching Methods, Faculty of Graduate  
Studies, An-Najah National University, Nablus - Palestine.**

**2025**

# **CIVIC VALUES INCLUDED IN THE UPBRIGING NATIONAL BOOK FOR THE BASIC STAGE IN PALESTINE**

**By**  
**Sanaa Yasser Awad abu Alrob**  
**Supervisor**  
**Dr. Heba Sleem**

## **Abstract**

This study aimed to assess the extent to which civic values are incorporated into the national and social education textbooks for the first basic stage in Palestine.

The study population and sample comprised national and social education textbooks for the first and second grades, each divided into two parts, resulting in a total of four textbooks from the year 2020. To fulfill the study's objectives, a descriptive analytical methodology was utilized. The researcher developed a list comprising four civic values: citizenship, human rights, the rule of law, and freedom of opinion and expression. Words, sentences, and images that implicitly or explicitly conveyed these values were employed as units of analysis. To ensure the instrument's validity, it was submitted to a panel of experts who recommended the deletion of certain sentences and paragraphs. The reliability of the instrument was assessed by evaluating inter-rater agreement.

Among the most significant findings of the study was that first-grade textbooks contained 51.5% civic values, whereas civic values constituted 48.5% of the content in second-grade textbooks.

The results indicated that freedom of opinion and expression was ranked first, followed by human rights in second place, citizenship in third, and the rule of law in the last position.

Based on these findings, the researcher recommends a balanced redistribution of civic values tailored to the educational stage, in collaboration with experts in curriculum development. Additionally, the researcher advocates for revising the content of national and social education textbooks to incorporate civic values more comprehensively, alongside the preparation of a detailed list of civic values to assist curriculum designers in their integration into textbooks.

**Keywords:** civic values, Palestinian curriculum, national and social education, textbook analysis, citizenship education, basic education stage